روناهي عين الحقيقة

@rojnameyaronahi2011
@NewspaperRonahi
ronahinewspaper
rojnama ronahi

rojnama ronahi
ronahi_newspaper
www.ronahi.net
+963 938541707

r.ronahi2011@gmail.com
ronahinewspaper@gmail.com
+963 984370218
+963 052 423165

مؤسسة روناهي للنشر والتوزيع
shrktronahi@gmail.com
0938374196
المكتب الرئيسي: قامشلو - حي الغربي - طريق هاسوا شارع روناهي (الطريق)

رسالة نازحةٍ من قره باغ

على أمل العودة إليه، طلبت امرأة من قره باغ في رسالة تركتها في منزلها، من الأذريين، الذي سيحتلون منزلها، بأن يحافظوا على نظافته، وأن يسقوا الزهور، لإدراكها بأن المحتلين القادمين لا يعرفون معنى الإنسانية، وأنهم مجرمون.

في إطار سياسة التطهير العرقي، التي تمارسها دولة أذربيجان (حليفة دولة الاحتلال التركي) ضد الأرمن،

في قره باغ، نزح غالبية الأرمن من هذا البلد متوجهين إلى أرمينيا، تاركين في منازلهم ذكريات عاشوها خلال الفترات الماضية، في مشهد يعيد إلى أذهاننا الإبادة الجماعية، التي قام بها العثمانيون بحق الأرمن عام ١٩١٥، وكذلك مشاهد الجرائم، التي ارتكبتها دولة الاحتلال التركي ومرتزقتها في شنكال، وعفرين، وسري كانيه،

وانتشرت على صفحات التواصل الافتراضي "فيسبوك" رسالة من امرأة من قره باغ، تركتها في دارها، التي ستغادرها مجبرة خوفاً من التطهير العرقي، الذي يمارسه حلفاء دولة الاحتلال التركي (أذربيجان).

وفي مقدمة الرسالة تشير المرأة الأرمينية إلى أنها، وهي تتجهز لمغادرة منزلها، التي عاشت فيه طوال عمرها، "فكرت أن تشعل النار في المنزل"، إلا أن الأمر لم يعجبها.

وأضافت في رسالتها بأنها، وبعد أن تراجعت عن قرار إحراق منزلها، قامت بغسل الأطباق، ووضعتها في أماكنها على الرفوف، وكأنها بانتظار ضيوف،

وأردفت الرسالة: "في هذا البيت عاشوا شرفاء، كانوا يعملون ويكدون". وإدراكاً منها بأن المحتلين القادمين لا يعرفون معنى الإنسانية، وأنهم مجرمون، وأنها ستعود يوماً إلى منزلها، الذي غادرته، طلبت من هؤلاء المحتلين في الرسالة، بأن يحافظوا على نظافة منزلها، وأن يسقوا الزهور كي لا تموت.

وكالة أنباء هاوار

فنانات إيران بين الإهمال والنبذ

أكدت الكاتبة "عطية شيخ أحمدي"، أنه لا الرعاية الاجتماعية، ولا أي مسؤول يدعمها لنشر كتبها، ولا يخصصوا لها مكاناً لبيع كتبها، لذلك تضطر لبيعها في الشوارع.

إن تألق المرأة في مجال الفن، وحتى السير على هذا الطريق، قد واجه العديد من الصعوبات، خاصةً في روجهلات "شرق" كردستان، لدرجة، أن النساء يتعرضن لضغوط ومضايقات "لا تطاق"، لكن الرغبة في النضال من أجل المساواة متجذرة في نفوس النساء، ولا يوجد أي عائق يمكن أن يمنعهن من تحقيق أحلامهن.

رغم أن الكاتبة والشاعرة "عطية شيخ أحمدي"، لا تتمتع بصحة جسدية جيدة، إلا أنها تمارس الكتابة بروح قوية، فقالت لوكالة أنباء المرأة: "لقد نشرت حتى الآن ٤٩ كتاباً روائياً، وديوان شعر واحد"، مضيفةً: "كما وأصدرت كتابي الخمسين بعنوان "القدر" وهو عن سيرتي الذاتية، ويتألف من ٤٣٨٥ صفحة".

وكان قد انقطع الحبل الشوكي من منطقة رقبتها، وهي في التاسعة عشرة من عمرها، بسبب سقوطها من السطح، لكنها استمرت بممارسة حياتها الطبيعية بإصرار ومثابرة، وكانت تبيع كتبها في شوارع مدينتها: "لم يكن لدي معلم، لكن كنت أستطيع الكتابة بشكل جيد منذ الصغر، فقد واجهتني مشاكل كثيرة، واضطررت أن أسحب قرضاً لطباعة كتبي، فكان علي أن أدفع خمسة ملايين، وثماني مائة ألف تومان كل شهر، لكن ولسوء الحظ، لا توجد مبيعات كثيرة والأهالي لا يدعمونني".

وأشارت عطية، إلى أن معظم كتبها باللغة الفارسية، عدا اثنين منها باللغة الكردية، وأحدهما ديوان شعر قد كتبه لها والدها، لافتةً، إلى أن إحدى الصعوبات الأخرى، التي تواجهها هي المكان: "أبيع كتبي على ناصية الشارع، لمدة يومين أو ثلاثة أيام في الأسبوع، دون أن يهتم أي أحد إلى تأمين مكان مناسب لأبيع كتبي فيه، علماً أنه في غضون أيام قليلة سيبرد الطقس، ولن يعد باستطاعتي الخروج إلى الشارع".

وبينت، أن كتبها "الهروب من الهروب"، والخدوع، والمرح والوحدة"، هي من الكتب، التي تم الانتهاء منها"، مؤكدةً، بأن تكلفة طباعتها باهظة جداً، حيث يكلف كل واحد منها بين ٣٠٠ ـ ٤٠٠ مليون تومان، لكنها مجبرة على طباعتها، نظراً للإقبال الكبير عليها، حيث تم اختيارها كأفضل كتب خلال السنوات السابقة.

وأضافت: "وفي المستقبل، أريد أن أترجم كتبي إلى اللغة الكردية، رغم أنني حاصلة على شهادة البكالوريوس في الأدب، ولدي القدرة على ذلك إلى حد ما، لكن لا أستطيع ترجمتها كلها، لأنني بحاجة إلى المساعدة، وبعض كتبي تُرجمت إلى اللغة الكردية من قبل العديد من الأشخاص".

فالنساء مثل "عطية شيخ أحمدي"، اللاتي بالرغم من إعاقتهن الجسدية، لديهن الشجاعة لتقديم فنهن وقدراتهن، لذا يجب احترامهن وتقديرهن، فالمجتمع مدين لهؤلاء النساء، اللواتي يتحملن جهداً مضاعفاً في النضال.

وكالة أنباء المرأة

بعدسة: أسماء مصطفى / الشهباء

مراكز توزيع صحيفة روناهي وافتتاح الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة أواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨- فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩/ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم- الشارع العام ٤٥٢٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧. / مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٧٤٥٧٣٣-٧٤٥٤٤١٦-٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧ / المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ / عامودا (مكتبة أرين ٧٢٣٢٣٣) / درباسية (مكتبة سها ٧١١٤١٠) / جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) / تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

أهالي تربه سبيه: مُتسلّحون بفكر القائد عبد الله أوجلان حتى تحقيق حريته الجسديّة

أكد أهالي ناحية تربه سبيه التابعة لمقاطعة قامشلو على تصعيد النضال على نهج وفكر القائد عبد الله أوجلان التحرري، في كافة مجالات الحياة حتى ضمان حقوقهم وتحقيق حرية القائد الجسدية...٤

روناهي عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١ـ السنة الثانية عشرة | العدد : ١٦٧٧ | النسخة الإلكترونية ـ ١٦٧٧ | الثلاثاء ـ ٣ تشرين الأول ٢٠٢٣م (٢٠٠) ل.س

المئات من نساء العالم يُطالبنَ بمحاسبة قتلة الشهيدة ناكيهان وأمثالها الأحرار

في الذكرى الأولى لاستشهاد الأكاديمية ناكيهان أكارسال طالبت أكثر من ٣٠٠ امرأة من جميع أنحاء العالم بمحاسبة قتلة ومرتكبي الجرائم بحق المرأة، واعتبرن الصمت تجاه ذلك عدم اعتراف بالقوانين الحقوقية الدولية...٤

الحسكة لا تقبل الفتن ولا تلتفت للمفتنين

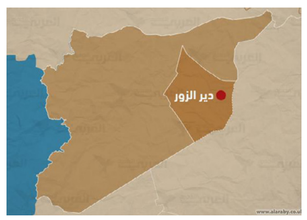

أكد أبناء الحسكة من "كرد وعرب"، رفضهم لأي شكل من أشكال الفتن فيمابينهم، مؤكدين مضيهم في المشروع الديمقراطي، المرتكز على مبدأ أخوة الشعوب...٣

أزمة الشرق الأوسط وسبل الحل ـ١ـ

التناقضات الداخلية لدول الشرق الأوسط، والتي ترفع بها ديناميكيات الصراع الطبقي في مجال العلاقات الاجتماعية والاقتصاد السياسي للنزاعات الراسخة منذ زمن طويل، والأزمات في الشرق الأوسط، مع الالتفات بصورة خاصة إلى دور القوى الخارجية القوية النابعة من الإمبريالية الغربية بقيادة بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة فيما بعد...٨

الديمقراطي الكردستاني... عداء تاريخي لمستقبل الكرد وخيانته لهم ـ٣ـ

في الجزء السابق من هذه السلسلة، تطرقنا إلى دور الديمقراطي الكردستاني في محاولات إجهاض الثورات الكردستانية، للحفاظ على سلطته الملكية المطلقة، وأشرنا إلى أن هذا الحزب عمل على تحقيق مصالح الدول الغاصبة لكردستان، حتى لو كان ذلك على حساب المصلحة الكردستانية...٥

صدور عدد تشرين الأول من صحيفة المرأة «Newaya Jin»

صُدر العدد ٢٢٣ من صحيفة المرأة (Newaya Jin) تحت عنوان "أصبحت روح الحرية منبعاً للفائدة". وهي صحيفة تصدر شهرياً في أوروبا، بعنوان "أصبحت روح الحرية منبعاً للفائدة". وقد ضمت الصحيفة في عدد تشرين الأول...٢

تطوير واقع المشاتل في إقليم الجزيرة للحفاظ على الاستدامة البيئيّة

تعمل هيئة البيئة في إقليم الجزيرة على تطوير وإنشاء عدة مشاتل في إقليم الجزيرة، بهدف تلبية احتياجات المنطقة من الأشجار مستقبلاً، وزيادة مساحة الغطاء النباتي...٧

دوري الكرة الطائرة للسيدات يقترب من النهاية...١٠

في الذكرى الأولى لاستشهاد ناكيهان آكارسل التحضير لافتتاح مكتبة في حلب

الشهباء/ فريدة عمر ـ مع اقتراب الذكرى السنوية الأولى، لاستشهاد عضوة مركز أبحاث جنولوجي، ناكيهان آكارسل "الشهيدة زيلان"، يستعد مركز دراسات وأبحاث جنولوجي في حلب، لافتتاح مكتبة باسم "دار القراءة للشهيدة زيلان".

ويصادف الرابع من شهر تشرين الأول الجاري، الذكرى السنوية الأولى، لاستشهاد عضوة مركز أبحاث جنولوجي، ورئيسة تحرير مجلة "جنولوجي"، ناكيهان آكارسل "زيلان"، والتي تعرضت لهجوم مسلح، العام المنصرم، في حي بختيار، بمدينة السليمانية في باشور كردستان، والذي جاء في سلسلة الهجمات والاستهدافات المتكررة للنساء الرائدات والطليعيات، اللواتي لهن بصمة تاريخية حقيقية، في طريق ثورة المرأة ونضالها لأجل الحرية.

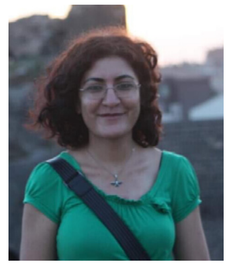

إهداء عن روح الشهيدة زيلان

وحول ذلك، حصلت صحيفتنا "روناهي"، على المزيد من تفاصيل التحضيرات للمكتبة، فأشارت عضوة مركز أبحاث ودراسات جنولوجي في حلب، روجيان حسن: «الشهيدة زيلان كانت تعمل، وتطمح لافتتاح مكتبة في المدن المختلفة، وأن يكون من فكر المرأة، وحتى يتحقق حلمها بعد استشهادها قرر مركز الأبحاث افتتاح المكتبة، امتنانا لها على جهدها الكبير في العمل في مجال المرأة».

نشر الثقافة بين النساء

كما أوضحت روجيان، بأنها خطوة نحو نشر الثقافة المعمقة لطبيعة المرأة ووضعها في المكان الصحيح، وكسر القيود التي تتحكم بحرية المرأة؛ «في مجتمعنا عادات وتقاليد فرضت على المرأة، فأصبحت المرأة مجردة من حقيقتها وجوهرها، لذلك نعمل على إعادة المرأة لتاريخها العريق، ونعمل على تشجيع المرأة على القراءة وحب الذات، وليس فقط حصر مفهوم القراءة بين كتلة محددة من الطلبة أو المثقفين، بل نشرها بين فئات المجتمع كافة».

برنامج الافتتاح

وفي ختام حديثها، أفصحت عضوة مركز أبحاث ودراسات جنولوجي في حلب، "روجيان حسين"، عن برنامج الافتتاح؛ "سيكون الافتتاح، في الرابع من الشهر الجاري، والذي يصادف يوم الأربعاء، حيث يتضمن البرنامج، كلمة افتتاحية، وإشعال شموع، وعرض سنافزيون عن مسيرة الشهيدة زيلان النضالية».

والجدير ذكره، بأن المكتبة تحتوي على كتب قيمة ومختلفة، أهمها كتب عن المرأة ومرافعات للقائد، بثلاث لغات مختلفة، وستكون منبعاً للنشاطات المختلفة، التي تخص المرأة.

صدور عدد تشرين الأول من صحيفة المرأة «Newaya Jin»

صُدر العدد ٢٢٣ من صحيفة المرأة (Newaya Jin) تحت عنوان «أصبحت روح الحرية منبعاً للفائدة»، وهي صحيفة تصدر شهرياً في أوروبا، بعنوان «أصبحت روح الحرية منبعاً للفائدة»، وقد ضمت الصحيفة في عدد تشرين الأول، القضايا التالية: ذكرى المؤامرة الدولية، التي حيكت ضد القائد عبد الله أوجلان، وشهداء تشرين الأول.

النضال ضد المؤامرة في ذكراها الـ٢٥

وذكرت هافين كونشر؛ إن المؤامرة الدولية مستمرة مع نظام الإبادة الجماعية في إمرالي، لذلك يستمر النضال وفضح أساليب المؤامرة في كل وقت؛ «بعد ٢٥ عاماً، أحدث القائد آبو تغييرا لوجهات النظر عند الناس من أي وقت مضى، وأصبح مصدر فائدة للملايين».

رواد كل عصر.. شهداء تشرين الأول

وتضمنت الصحيفة في عدد تشرين الأول، نضال شهداء تشرين الأول، الذين كانت لهم بصمة واضحة في ثورة المرأة لتحقيق الحرية، وعن هذا تحدثت روناهي سرحد عن دور كلناز كاراتاش (بيريتان) في مقالتها بعنوان؛ «شلال الحرية في كل العصور؛ شهداء تشرين الأول»، وأشارت إلى أنه ينبغي فهم نهج بيريتان، وتنفيذه.

جدلية بيريتان – ناكيهان

وكتبت هيجا زريا، إحدى كاتبات الصحيفة، عن عضوة أكاديمية جنولوجيا ناكيهان آكارسل، التي اغتيلت في السليمانية في تشرين الأول ٢٠٢٢.

لفتت شرفين نودم الانتباه إلى هجمات النظام ضد الرائدات والثوريات مقتبسة من مقولة» روزا لوكسمبورغ «كنت موجودة، ولا زلت، وسأكون».

وقيّمت بيريتان غونش الذكرى السنوية الأولى لانتفاضة المرأة في روجهلات كردستان وإيران، كما ذكرت زيلان فجين في مقالتها بعنوان «المرأة تندفق إلى ثورة الحرية» أن سعي المرأة من أجل الحرية في إيران أصبح الآن حقيقة واستمرارا لنهج نضال المرأة الذي لا يمكن وقفه.

نحو كونفدرالية نسائية عالمية

وتحدثت هاسكار كرمزغول، في مقالتها بعنوان «القضاء على معضلات العصر»، عن تشكيل مطالبة «الكونفدرالية النسائية الديمقراطية العالمية».

كما تحدثت لجيبية قرداخي عن ملاحظاتها حول اجتماع «شبكة البدائل الدولية» الذي انعقد في آب بمشاركة ممثلين عن ٢٠ دولة وثقافة مختلفة من كينيا، كردستان، أمريكا اللاتينية، وجنوب آسيا.

وفي صفحة البيئة، قيّمت سلطان كولسون مقاومة العمال، التي ظهرت خلال الإضراب المناخي العالمي، وأسس ارتباطها بالنضال البيئي، كما تحدثت فسون أردوغان عن حركة تشيبكو، التي تحارب ضد سياسة النهب في الهند.

مخططات خطيرة في باشور كردستان

وعلقت بيريتان زاغروس، في مقالتها التي تحمل عنوان «الطريق إلى انتصار الكرد»، على مفاوضات الدولة التركية مع العراق وجنوب كردستان، ودور الحزب الديمقراطي الكردستاني في خطة الاحتلال.

وقيّمت روزا متينا نتائج المؤتمر النسائي لحزب الخضر اليساري وحملة «مع المرأة، الحياة، الحرية نحو الحرية» التي انطلقت في ١٥ أيلول.

وتحدثت أومديا ولاط عن مقاومة ونضال المقاتلة في وحدات المرأة الحرة، تافين تيكوشين، التي استشهدت في ٢٣ كانون الثاني ٢٠٢٣ في بوطان.

وفي عدد هذا الشهر من الصحيفة، تم تضمين صورتين مختلفتين للنساء باللغتين التركية والكردية، وتحدثت برجين تيكوشر عن آتوسا، وتحدثت روناهي يلدرم عن نضال أمينة ودود.

وكالة فرات للأنباء

نتيجة الذهنية الأبوية.. رجل يقتل أربع نساء في خوي بإيران

لا تزال السلطة الأبوية تسيطر على معظم الأسر في إيران، وتؤدي في غالب الأحيان إلى جرائم قتل أو ممارسة العنف ضد النساء والفتيات.

في مساء يوم السبت ٣٠ أيلول الفائت، قتل رجل يدعى (علي، ت) زوجته (مريم، ن) البالغة من العمر ٣٧ عاماً وابنته سوغاند علي البالغة من العمر تسع سنوات مع شقيقة زوجته (نوشين، ن) بالأسلحة النارية في قرية إبراهيم آباد بمدينة خوي بسبب «خلاف عائلي».

وحسب مصادر محلية، فإن (علي، ت) كان متزوجاً سابقاً ولديه ثلاث بنات من زوجته الأولى، وبعد سنوات قليلة من العيش معاً، وبذريعة أن زوجته لم تنجب له ولداً، طلقها وتزوج (مريم، ن) وأنجبت له ابنة تدعى سوغاند علي، وبعد ذلك اشتد الخلاف بينها وبين زوجها.

وتعرضت (مريم، ن) للمضايقات عدة مرات من زوجها (علي، ت)، الذي لم يكن حسب أهل القرية رجلاً طيباً للغاية، وبعد اشتداد الخلافات العائلية بينهما، قرر قتل زوجته وأخواتها بذريعة «الشرف».

ويقول أحد الحاضرين في مسرح الجريمة «سألت (علي، ت) كيف يقتل الإنسان طفلته البريئة؟ قال إن ابنته ستكبر وتكون مثل أمها وخالتها».

وبعد ارتكابه جريمة القتل أمام منزله، اتصل الناس بالشرطة، ويقال؛ إن قريب آخر لزوجته قد هدده الزوج بالقتل.

وقبل هذه الجريمة بقليل، قتل رجل يبلغ من العمر ٧٥ عاماً ابنة شقيقته بأربع طلقات في مدينة خوي، بعد صدور الحكم أمام المحكمة بسبب مطالبة شقيقته بالميراث، ورفعت دعوى عليه في المحكمة، وادعى أن مال الأب هو حق للابن ولا ينبغي للابنة أن تطالب به.

وعلى الرغم من أن هذه الثقافة تتلاشى في المدن الكبرى، إلا أنه في العديد من مدن إيران، تُحرم الفتيات من الميراث، وقد أدى هذا الردع إلى عدم مطالبة النساء حتى بممتلكات والدهن، وفي معظم الحالات يتنازلن عن حقوقهن لأشقائهن.

وكالة أنباء المرأة

أشياء يجب القيام بها لتحسين الأداء الأكاديمي لأطفالك

يعتمد مستقبل الأطفال بشكلٍ كبير على والديهم، يعدُّ الميل الأكاديمي إحدى الصفات التي يمكن أن يكون للوالدين تأثير عليها، حيث يجب زرع بذور الأداء الأكاديمي الأفضل في سنوات النمو المُبكرة، فيما يلي بعض الطرق التي تساعد الوالدين في غرس حب الدراسة والتعلّم في عقول أطفالهم.

- يجب أن يُقال للأطفال كيف أن دراساتهم ذات أولوية قصوى، وليست الحد الأدنى الذي يفعله المرء للحصول على وظيفة جيدة أو وسيلة للكسب. ينبغي أن يعطي الآباء أهمية للدراسة قبل أي شيء آخر.
- المتعة والعمل لا يجتمعان؛ يحتاج الأطفال إلى بيئة مستقرة للدراسة والتفوّق في مجالاتهم الأكاديمية، مما يعني أنه يمكن أن تضطر الأسرة إلى إلغاء العطلات في بعض الأحيان لتوفير الأجواء المناسبة لهم.
- إنشاء روتين يومي؛ كما أن تنظيف الأسنان أو الاستحمام يعدُّ من الطقوس اليومية، كذلك ينبغي أن تكون الساعات المخصصة للدراسة، يجب أن يفهم الأطفال أنه يتعيّن عليهم تخصيص ساعات معينة يوميًا للدراسة الذاتية دون فشل.
- قدوة يُحتذى بها؛ لقد تم التركيز بشكلٍ كافٍ على الكيفية التي يساعد بها أسلوب حياتنا وسلوكنا في تشكيل أطفالنا، إذا تعلّم أحد الوالدين أشياء جديدة وقرأ أمام طفله، فإن فرص الطفل في الالتحاق بالدراسات تزداد جديّة.
- التشجيع؛ لقد ولت الأيام التي كان من الممكن فيها زرع الخوف من خلال الصراخ على الأطفال من أجل الدراسة بجدية أكبر، إن الأطفال بالوقت الحالي مدركون تمامًا وينتبهون جيدًا لمستقبلهم، لا ينبغي للوالدين أن يجعلوا الدراسة مؤلمة ومملة، يمكن الجلوس معًا وتشجيع الطفل على الدراسة حتى يعتبرها نشاطًا للترابط.
- التضحية؛ بالنسبة للطفل الذي يدرس بمفرده في المنزل مع العلم أن والديه يمضيان وقتًا ممتعًا في نزهة، قد تبدو الدراسة وكأنها مهمة ثقيلة، يمكن أن يجعل الوالدان البيئة ملائمة من خلال التواجد حولهم ومساعدتهم أثناء عملهم الجاد، والتضحيّة بالنزهات خارج المنزل.
- قوة المراجعة؛ من الضروري مراجعة ما يتعلمه الطفل خلال الأسبوع، يمكن أن يحدد الآباء يومًا لمراجعة كل ما تم تحصيله دراسيًا خلال الأسبوع حتى يحفظوه جيدًا.
- عطلات نهاية الأسبوع؛ إن عطلة نهاية الأسبوع هي أفضل وقت للدراسة الذاتية حيث يميل الأطفال إلى الشعور بالتعب بعد المدرسة ودروس التدريب خلال الأسبوع، وينبغي على الآباء أيضًا الحفاظ على جدول أعمال واضح وعدم استقبال الكثير من الضيوف لتجنب الإزعاج أثناء وقت استذكار الأطفال لدروسهم في عطلة نهاية الأسبوع.
- مساحة للقراءة؛ يمكن أن يساعد إنشاء منطقة دراسة نظيفة وخالية من الفوضى للأطفال حتى يتمكنوا من التركيز بشكلٍ جيد دون الكثير من التشتيت.
- المساعدة في الدراسة؛ يمكن أن يوظف الآباء خبراتهم الدراسية السابقة في دعم أطفالهم، كما أن مساعدة الأطفال في الحصول على المواد الدراسية عن طريق اصطحابهم إلى فصولهم الدراسية يمكن أن يسهم في بعض الأحيان على تخفيز الطفل للتفوق والتميّز.

جديد العلم.. علاج غير جراحي للزهايمر

توصلت دراستان جديدتان إلى أن استخدام الموجات فوق الصوتية المركزة لفتح حاجز الدم في الدماغ ولّد استجابة مناعية إيجابية في الدماغ وسمح بقبول تقنية تحرير الجينات.

ويمكن أن تكون التقنية المبتكرة طريقة غير جراحية لعلاج الأمراض التنكسية العصبية مثل مرض الزهايمر ومرض باركنسون.

إن حاجز الدم في الدماغ BBB هو غشاء وقائي طبيعي يمنع مسببات الأمراض الخطيرة والسموم في الدم من دخول الدماغ.

ولكن من منظور طبي، يمكن أن يشكل الحاجز الدموي الدماغي عائقاً لأنه يمنع دخول الأدوية والمستحضرات الصيدلانية الحيوية المستخدمة لعلاج أمراض الدماغ، لكن تمكن باحثون من جامعة كولومبيا من اكتشاف طريقة لفتح الحاجز الدموي الدماغي للسماح بتوصيل الأدوية المهمة والعلاج الجيني إلى حيث تشتد الحاجة إليها.

وتم مؤخراً نشر ورقتين بحثيتين، وكلتاهما تسلط الضوء على فعالية استخدام الموجات فوق الصوتية المركزة غير الغازية FUS لتوفير الوصول إلى حاجز الدم في الدماغ.

أظهرت الدراسة الأولى التي نشرت في دورية PNAS، إمكانية استخدام الموجات فوق الصوتية المركزة والفقاعات الدقيقة التي يتم إدارتها بشكلٍ منهجي لفتح BBB وتمكين قبول تقنية تحرير الجينات CRISPR، من خلال الجمع بين FUS والنواقل الفيروسية المشفرة بـCRISPR، وأكد الباحثون قدرتهم على تحقيق أكثر من ٢٥٪ من كفاءة التحرير في الخلايا العصبية لفئران المختبر.

وقال الباحثون إن النتائج التي توصلوا إليها تشير إلى أنه باستخدام FUS، من الممكن تعديل جينوم الخلايا العصبية وربما تصحيح الجينات التي ترمز لأمراض الدماغ مثل مرض الزهايمر.

وفي الدراسة الثانية، أظهر الباحثون أن استخدام الموجات الصوتية المركزة غير الغازية FUS فقط أدى إلى إثارة استجابة مناعية في أدمغة فئران المختبر مما أدى إلى خفض أحمال بيتا أميليويد وتاو، وهما البروتينان المعروفان بتراكمهما في مرض الزهايمر، وتحسين الذاكرة العاملة.

وأشار الباحثون إلى أنه عند تطبيق تقنية FUS على مرضى الزهايمر، اكتشفوا انخفاضًا متواضعًا في بيتا أميليويد في منطقة الغشاء الوقائي BBB، التي تم علاجها مقارنةً بالمنطقة غير المعالجة.

يقول الباحثون إن نتائج هذه الدراسات تظهر أنه يمكن استخدام FUS لعلاج مرض الزهايمر عن طريق إثارة استجابة مناعية أو السماح بتوصيل تكنولوجيا تحرير الجينات، ومن الممكن أيضًا أن تؤدي التقنية الجديدة إلى تحرير الجينات والتعديل المناعي في نفس الوقت.

العيوب الخلقية.. عوامل الخطر وطرق العلاج

أصبحت العيوب الخِلقية، والمعروفة أيضاً باسم التشوّهات أو الاضطرابات الخِلقية، واحدةً من المخاوف الصحية الرئيسية للأمهات الحوامل في جميع أنحاء العالم، وتؤثر العيوب الخِلقية بشكلٍ خطير على الأفراد والأسر والمجتمع وأنظمة الرعاية الصحية.

عوامل الخطر

١ - تأثير العوامل الوراثية والاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية.

٢-تأثير العوامل البيئية مثل الالتهابات على العيوب الخِلقية.

٣ - عدم اتخاذ التطعيمات.

٤ - عدم تناول كمية كافية من حمض الفوليك أو اليود، من خلال تعزيز الأغذية الأساسية أو المكملات الغذائية.

٥ - عدم اللجوء لفحوصات الحمل لتجنُّب خطر العيوب الخِلقية، على سبيل المثال.

٦ - استهلاك المواد الضارة مثل التبغ بأيّ شكل من الأشكال.

الإجراءات الوقائية

حسب تأكيد الأطباء، أنه خلال فترة الحمل، يجب القضاء على التعرُّض البيئي للمواد الخطرة، مثل؛ المبيدات الحشرية، أو المواد الكيميائية، وتشمل التدابير الوقائية للعيوب الخِلقية أيضاً، إدارة مرض السكري من خلال إدارة الوزن والنظام الغذائي وإعطاء الأنسولين في الوقت المحدد وتقديم المشورة.

طرق عملية للوقاية من العيوب الخِلقية

١ - فكّري في المستقبل، وتناولي يومياً ٤٠٠ ميكروغرام من حمض الفوليك.

٢ - جَنّبي المواد الخطرة، لا ينبغي أبداً تناول التدخين أثناء الحمل.

٣ - اختاري أسلوب حياة صحي، وأبقي مرض السكري تحت السيطرة.

٤ - إذا كان لديك تاريخ من التشوهات الخِلقية؛ فناقشي الأمر مع طبيبك.

دوري الكرة الطائرة للسيدات يقترب من النهاية...

روناهي/ قامشلو ـ تُختتم منافسات دوري الكرة الطائرة للسيدات في إقليم الجزيرة يوم السبت القادم، بإقامة منافسات الجولة الخامسة والأخيرة من الدوري الذي يعتمد على نظام اللعب من مرحلة واحدة، وتقترب سيدات نادي سردم من تحقيق لقبهن الرابع والمتتالي في الدوري.

وبتاريخ ٢٠٢٣/٩/٩، انطلقت منافسات دوري الكرة الطائرة للسيدات بمشاركة ستة أندية وهي: الاتحاد ـ سردم ـ آشتي ـ جودي ـ جوانن باز ـ الأخوة.

وتُقام منافسات الدوري في صالة عامودا الرياضية كل يوم سبت بواقع ثلاث مباريات.

سيدات سردم بطلات النسخة الماضية يقترن من تحقيق لقبهن الرابع تواليا. حيث حققن العلامة الكاملة وفزن بجميع اللقاءات في الدوري حتى الآن.

وفي الجولة الرابعة وما قبل الأخيرة فازت سيدات سردم على سيدات جودي بواقع شوطين دون رد، بينما فازت سيدات الاتحاد على سيدات جوانن باز بواقع شوطين بدون رد. كما فازت سيدات الأخوة على سيدات آشتي بواقع شوطين دون رد أيضاً.

وتتصدر سيدات سردم الترتيب برصيد ١٢ نقطة من أربع انتصارات والفوز في الجولة الخامسة والأخيرة سوف يحمنهن رسمياً لقب الدوري.

وهذا الدوري يأتي بعد غياب طويل لمنافسات كرة الطائرة للسيدات، حيث كان التاسع من شهر كانون الثاني من عام ٢٠٢١ تاريخ آخر مباراة رسمية للكرة الطائرة للسيدات في إقليم الجزيرة.

وكان أكثر الأندية مواظبة على التدريبات وبدون توقف، هو نادي سردم الذي يعتبر بطلاً للدوري لثلاث مرات متتالية حتى الآن. ويسعى لتكرار الإنجاز وتحقيق لقبه الرابع.

الجدير ذكره بأن سيدات نادي سردم (B) حققن لقب البطولة الودية والتي اختُتمت نهاية الأسبوع المنصرم.

بعد فوزهن في المباراة النهائية على سيدات الاتحاد بواقع شوطين مقابل شوط واحد. وكانت باسم الشهيدة "جينا أميني" الشابة الكردية التي استشهدت في السادس عشر من شهر أيلول من العام الماضي على يد السلطات الإيرانية، ونظمت البطولة من قبل مؤسسة آرتا للإعلام والتنمية، وبإشراف وتنسيق مع المجلس الرياضي في إقليم الجزيرة.

يوفنتوس يفلت بنقطة من عرين أتالانتا

تعادل يوفنتوس مع مضيفه أتالانتا سلبياً على ملعب جيويس، ضمن مباريات الجولة السابعة من الدوري الإيطالي.

ورفع يوفنتوس رصيده بهذا التعادل إلى ١٤ نقطة في المركز الرابع، بينما وصل أتالانتا إلى النقطة رقم ١٣ محتلاً المركز الخامس.

وسنحت أول فرصة في الدقيقة ١٤، بعد عرضية روجيري من اليسار لأقصى اليمين، والتي قابلها ظهير أتالانتا زاباكوستا بتسديدة اصطدمت بالمدافع، لترتد له ويصوبها مجدداً بجوار القائم الأيسر ليوفنتوس.

وهدد يوفنتوس مرمى أتالانتا لأول مرة، بعد مرور ٣٠ دقيقة، من ركنية شتتها الدفاع لتصل لفاجيولي، الذي أطلق تسديدة مُتقنة نحو الشباك، لكن الحارس موسو نجح في إبعادها.

ومع انطلاقة الشوط الثاني، كاد أتالانتا أن يُسجل هدفاً، من تسديدة لإيديرسون فشل دي كيتيلار في متابعتها، لتمر بجوار القائم.

وجاءت أخطر فرص المباراة عن طريق لويس موريل، مهاجم أتالانتا، الذي سدد ركلة حرة مباشرة من خارج منطقة الجزاء، ليتألق تشيزني حارس مرمى اليوفي ويلمسها بيده، قبل أن ترتطم بالعارضة وتتحوّل إلى ركنية.

واستمر ضغط أتالانتا على مرمى يوفنتوس، حيث حصل أصحاب الأرض على ركنية، قابلها دِميستي برأسية مرّت أعلى المرمى.

واستمرت الفرص الضائعة من أصحاب الأرض، في الدقيقة ٨٨، عندما أطلق موريل تصويبة قوية أبعدها تشيزني، ليتابعها كومينيرز بتسديدة فوق العارضة.

وأهدر أتالانتا فرصة جديدة مؤكدة في الدقيقة ٢٠٩٠، بعد عرضية خطيرة من الناحية اليمنى، استلمها كومينيرز بكل أريحية ليطلق تسديدة قوية أعلى مرمى اليوفي، لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي.

فيرونيكا كوديرميتوفا تحصد لقب بطولة طوكيو للتنس

توّجت الروسية فيرونيكا كوديرميتوفا بلقب بطولة طوكيو المفتوحة للتنس بفوزها على الأمريكية جيسكا بيغولا المتصنفة الثانية في المباراة النهائية.

وحصدت فيرونيكا كوديرميتوفا اللقب الثاني في مسيرتها بعد فوزها على جيسكا بيغولا بمجموعتين دون رد بنتيجة ٥/٧ و٦/١ في النهائي.

وأنهت اللاعبة الروسيّة سلسلة هزائمها الأربع المتتالية في المباريات النهائية منذ فوزها باللقب الأول في مسيرتها عبر بطولة تشارلستون على الملاعب الرملية في ٢٠٢١.

وسجلت فيرونيكا كوديرميتوفا ثاني انتصاراتها على إحدى المصنفات العشر الأوائل على العالم هذا الأسبوع، بعد تغلبها على البولندية إيغا شفيونتيك المصنفة الثانية على العالم في دور الثمانية.

وقالت اللاعبة الروسية: "أشعر بسعادة كبيرة لأنها لم تكن تجربة سهلة بالنسبة لي، كانت لحظات قاسية حقاً". وأضافت اللاعبة التي تستعد للمشاركة في بطولة الصين المفتوحة: "الآن أنا سعيدة للغاية ومتحمسة للغاية للأسابيع المُقبلة".

الحسكة لا تقبل الفتن ولا تلتفت للمفتنين

الحسكة/ محمد حمود ـ أكد أبناء الحسكة من "كرد وعرب"، رفضهم لأي شكل من أشكال الفتن فيما بينهم، مؤكدين مضيهم في المشروع الديمقراطي، المرتكز على مبدأ أخوة الشعوب.

تسعى جهات عدة داخلية وخارجية: لبث الفتن بين الشعبين العربي والكردي بشكل خاص، الشعبان اللذان يمثلان النسبة الأكبر في شمال وشرق سوريا، لضرب مشروع الأمة الديمقراطية المبني على أخوة الشعوب والعيش المشترك، لأنه لا يخدم مصالح هذه الجهات الساعية إلى تحقيق أهدافها، ومطامعها في الأراضي السورية،

ميديا عبد الرحمن معي

أحمد المدفع

ملا فرحان

بتول الخلف

آراء أهالي الحسكة في نشر الفتنة

وفي السياق، أوضح العديد من المواطنين بمدينة الحسكة، إن مناطق شمال وشرق سوريا تجمع الشعوب كافة، بأخوة وديمقراطية، مؤكدين رفضهم للفتنة، التي تحاول الأجندات الخارجية زرعها بينهم،

وبدوره أشار المواطن "أحمد المدفع"، "إن هجمات الاحتلال التركي الأخيرة، بدءاً من الضخ الإعلامي، ووصولاً للهجوم العسكري، ومحاولات إشعال الفتنة في دير الزور، لا تنفصل عن التهديدات التركية المستمرة والهادفة لزعزعة الاستقرار والمشروع الديمقراطي في شمال وشرق سوريا".

ونوه المدفع، إلى أن دولة الاحتلال التركي باشرت شن هجمات ضد أبناء المنطقة في "كري سبي، وسري كانيه، وعين عيسى، ومنبج"، عندما عجزت عن إشعال نار الفتنة، عبر أدواتها ووسائلها الإعلامية"تركيا تهدف دائماً إلى إيجاد حالة من عدم الاستقرار للوصول إلى مبتغاها، لزعزعة أمن واستقرار المنطقة".

وأكد، "إن قوات سوريا الديمقراطية، وبالتعاون مع أهالي المنطقة، تمكنت من تجاوز الفتنة، ونسف مخططاتها، بالتكاتف والتضامن على الصعد كافة".

وفي الصدد، أكدت "ميديا عبد الرحمن معي"، إنه بدأت بعض المجموعات والدول الإقليمية بخلق الفتنة بين الشعوب منذ اندلاع الأزمة السورية، وخاصة بين الشعبين العربي والكردي،

وأضافت: "ومع احتلال عفرين، رأينا مساعي دولة الاحتلال التركي، بخلق الفتنة بين الشعوب، وانتهاكات واضحة ضد الشعب الكردي في عفرين، باستخدام الأساليب كافة، ونحن شعوب مناطق الإدارة الذاتية، لا تفرقة بيننا".

واختتمت ميديا حديثها: "إن شمال وشرق سوريا تجمع الشعوب والأديان والمذاهب، متعايشة في أمن وأمان بأخوة وديمقراطية، دون أي تفرقة بينها، ولا نقبل أي فتنة من أي طرف كان".

وبدوره، أكد "ملا فرحان"، في حملات التحرير امتزجت دماء الشهداء من الشعبين العربي والكردي، وبعدما تكاتفوا وتضامنوا لتحرير شمال وشرق سوريا، أُسِّست الإدارة الذاتية بمؤسساتها، ومجالسها كافة بمشاركة من الشعوب دون تفرقة بينها

وأشار إلى، "أن هذه التطورات رافقتها محاولات لبث الفتنة بهدف زعزعة أمن واستقرار المنطقة، وخاصة بين الشعبين "العربي والكردي"، ونحن نوصل رسالتنا بأنه لا توجد تفرقة فيما بيننا، وسنتكاتف حتى تحقيق هدفنا".

وتابع:"علينا ألا ننخدع بما تتداوله بعض وسائل الإعلام عن الأحداث الأخيرة في مدينة دير الزور، فقوات سوريا الديمقراطية مكونة من أبناء العشائر، وشعوب المنطقة من عرب، وكرد، وسريان، وآشوريين".

ومن جانبها أكدت "بتول الخلف": "لولا تضحيات قوات سوريا الديمقراطية، التي روت الأرض بدماء آلاف الشهداء، لكانت سوريا الآن مقسمة إلى دويلات، فلا بديل للإدارة الذاتية، ونموذج أخوة الشعوب في مناطقنا".

واختتمت المواطنة "بتول الخلف": "نحن العرب والكرد والآشوريين والسريان، نعيش منذ آلاف السنين كأخوة، ولا فرق بيننا، وإن ما يشاع على وسائل الإعلام من فتن عن مشاكل بين العشائر العربية، وقوات قسد كلام عارٍ عن الصحة".

إدارة الرقة تنقل نازحي المخيمات العشوائية إلى مخيم مركزي

تستمر لجنة الشؤون الاجتماعية والعمل التابعة لمجلس الرقة المدني، بنقل نازحي المخيمات العشوائية نحو مخيم العدنانية، الذي أنشئ خلال العام الحالي، بهدف تقديم الرعاية الصحية والتربوية للأطفال، الذين حُرموا من التعليم طيلة فترة وجودهم في تلك المخيمات.

مجلس الرقة المدني وبالتنسيق مع الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، أصدر قراراً بنقل المخيمات العشوائية المنتشرة في أرياف الرقة إلى نحو أربعة مخيمات نظامية وهي (مخيم العدنانية، ومخيم السلحبية الشرقية، ومخيم الرشيد، ومخيم الرحيات)،

وجاء قرار المجلس المدني والإدارة الذاتية، بعد الاطلاع على مشاكل ومعاناة النازحين في المخيمات العشوائية التي يبلغ عددها ٥٣ مخيماً عشوائياً منتشرة في أرياف الرقة بشكل عام، منها الموجودة بالقرب من مكبات للنفايات، ومنها الموجودة ضمن مواقع أثرية،

وتفتقر المخيمات العشوائية لشبكات الصرف الصحي ولشبكات مياه الشرب النقية، ناهيك عن حرمان الأطفال من التعليم، الذي يؤثر سلباً على سلوكياتهم ضمن المخيمات،

انتشار الأمراض بين النازحين

ونتيجة غياب الرعاية الصحية في المخيمات العشوائية، انتشرت العديد من الأمراض بين النازحين وخاصة الأطفال، مثل "اللشمانيا، والجرب، والتسمم"، وحسب لجنة الشؤون الاجتماعية والعمل، فإن النازحين الذين سينقلون إلى المخيمات النظامية سيتلقون الرعاية الصحية بشكل جيد.

وعن كيفية نقل المخيمات العشوائية في الرقة، التقت وكالة أنباء هاوار مدير مكتب المخيمات في لجنة الشؤون الاجتماعية والعمل بمجلس الرقة المدني محمد بكر الذي قال: "في البداية اجتمعنا مع النازحين في المخيمات العشوائية ووضّحنا، وشرحنا أسباب نقل المخيمات العشوائية إلى المخيمات النظامية."

وأضاف: "عملية نقل النازحين من المخيمات العشوائية إلى المخيمات النظامية، ستكون على مراحل، ولن تكون بشكل فوري؛ وذلك لتلافي الوقوع بأي أخطاء وسيتم توزيع المخيمات العشوائية على المخيمات النظامية بشكل يتناسب مع قدرة استقبال المخيم للأسر".

وبيّن محمد بكر: "سيتم نقل نازحي مخيم تل البيعة، ومخيم هرقلة، ومخيم ربيعة، ومخيم يعرب، ومخيم المزيونة، ومخيم الخيالة، ومخيم سهلة البنات، إلى مخيم العدنانية النظامي".

وكان مجلس الرقة المدني قد عمل على إنشاء مخيم العدنانية بداية العام الحالي، بمساحة تبلغ ١٥٠ دونماً، يتسع ٣٠٠٠ أسرة، وتم تجهيز المخيم بشكل كامل، من شبكات صرف صحي، وحمامات، بالإضافة إلى تمديد خطوط مياه شرب لكامل المخيم،

وحسب ما كشف محمد بكر، فإن عدد النازحين الذين تم نقلهم من المخيمات العشوائية إلى مخيم العدنانية وصل إلى ٣٠٠ أسرة، تم نقلهم من مخيم سهلة البنات العشوائي خلال منتصف الشهر الجاري.

وكانت لجنة الشؤون الاجتماعية والعمل قد نقلت ٢٥ أسرة من مخيم الحكومية، إلى مخيم العدنانية بداية الشهر الماضي، وحسب اللجنة، فإن الأسر التي تم نقلها كانت قد أتت إلى مناطق الإدارة الذاتية بعدما تم ترحيلها من لبنان.

وكالة أنباء هاوار

أهالي تربه سبيه: مُتسلّحون بفكر القائد عبد الله أوجلان حتى تحقيق حريته الجسديّة

مركز الأخبار ـ أكد أهالي ناحية تربه سبيه التابعة لمقاطعة قامشلو على تصعيد النضال على نهج وفكر القائد عبد الله أوجلان التحرري، في كافة مجالات الحياة حتى ضمان حقوقهم وتحقيق حرية القائد الجسدية.

شجب أهالي ناحية تربه سبيه التابعة لمقاطعة قامشلو، استمرار دولة الاحتلال التركي في فرض العزلة المشددة على القائد عبد الله أوجلان، وأكدوا أنهم متسلحون بفكره حتى تحقيق حريته الجسدية.

المواطنة صباح وحيد، أشادت بفكر القائد عبد الله أوجلان الذي سعى على الدوام إلى تحرير المرأة وناصر نضالها، وقالت لوكالة أنباء هاوار: "الفكر التحرري الذي دعا إليه القائد آبو، أرعب دولة الاحتلال التركي، لأن النساء انتهجن هذا الفكر لتحرير أنفسهن من براثن العبودية".

وأضافت: "الاحتلال التركي يستهدف النساء جسدياً ونفسياً عبر الحرب الخاصة: لأنه يدرك أن تحرر المجتمع يكمن في تحرر المرأة". وشددت، "مستمرون في النضال والمقاومة حتى تحقيق حرية القائد عبد الله أوجلان الجسدية".

وبدوره، أدان المواطن خليل شندي، استمرار دولة الاحتلال التركي في فرض العزلة على القائد عبد الله أوجلان، وصمت القوى الدولية والمنظمات الحقوقية والإنسانية حيالها، والتي فضّلت الصمت وعدم محاسبة تركيا بسبب تداخل المصالح فيما بينها، وأكد لوكالة أنباء هاوار أن "هذه القوى والمنظمات بصمتها شريكة للاحتلال في استمرار العنف والعزلة واستعمار الشعوب".

ودعا الشعوب التواقة للحرية للنضال، قائلاً: "على الشعوب التواقة للحرية الخروج إلى الساحات بشكلٍ يومي والمطالبة بحرية القائد عبد الله أوجلان الجسدية، الذي علّمها أسمى معاني الحرية والحقيقة".

وعن أهداف العزلة، بيّنت المواطنة، أفين شيخموس "العزلة تهدف إلى منع انتشار فكر القائد عبد الله أوجلان التحرري". وشعب شمال وشرق سوريا ينتهج فلسفة القائد ومشروعه المتمثل في الأمة الديمقراطية". وشددت، "مستعدون لتقديم كل ما يلزم من أجل حرية القائد آبو الجسدية".

من جهته، بيّن الشاب مزكين حسين؛ إن "العزلة المفروضة على القائد عبد الله أوجلان هي حرب خاصة تستهدف شعب المنطقة وخصوصاً الشبيبة والمرأة، لذا تمنع القائد من الإدلاء بأي تصريح أو اللقاء بمحاميه وأسرته؛ لأن شعب المنطقة آمن وحُرّر بفضل فكره". وأكد، "شعوب المنطقة سينتهجون فكر القائد عبد الله أوجلان التحرري من أجل ضمان حقوقهم".

المئات من نساء العالم يُطالبنَ بمحاسبة قتلة الشهيدة ناكيهان وأمثالها الأحرار

روناهي/ قامشلو ـ في الذكرى الأولى لاستشهاد الأكاديمية ناكيهان أكارسال طالبت أكثر من ٣٠٠ امرأة من جميع أنحاء العالم بمحاسبة قتلة ومرتكبي الجرائم بحق المرأة، واعتبرن الصمت تجاه ذلك عدم اعتراف بالقوانين الحقوقية الدولية.

وأدلت أكاديمية جنولوجيا بمشاركة منظمات ومؤسسات نسوية في شمال وشرق سوريا، بياناً طالبت فيه محاسبة الجناة وقتلة المرأة، وذلك أمام مركز الأمم المتحدة في قامشلو يوم الاثنين ٢ تشرين الثاني الجاري.

وضمن البيان لفتت النساء إلى تغافل الجهات المعنيّة عن تأدية مسؤولياتها تجاه الجرمة التي حصلت بحق الأكاديمية والكاتبة والصحفيّة الكردية والحامية لحقوق المرأة ناكيهان أكارسال، وبأنه حتى الآن لم يتم أخذ التدابير السياسية والحقوقية للحد من عمليات القتل، على الرغم من أنه تم إلقاء القبض على قاتلها.

وأشارت النساء إلى عدم تحرك كل من حكومة هولير وبغداد على الرغم من كشف القاتل، حيث تم إلقاء القبض على القاتل أثناء هروبه إلى هولير وحسب المعلومات التي حصلوا عليها فإن القاتل يسمى إسماعيل بكر وهو مواطن تركي، وكان قد علق السفير التركي في العراق علي رضا على هذه الجرمة بأن القاتل تم تكليفه من قبل الاستخبارات التركية، ولكن رغم هذه الإيضاحات إلى أن الحكومتان لزمتا الصمت ولم تتخذا الإجراءات الحقوقية والسياسية لمحاسبة القاتل المعروف.

كما وأوضحت النساء دور الشهيدة ناكيهان في جمع النساء وفئات المجتمع ككل من أجل حياة حرة ومشتركة، وبنت شخصيتها على أسس المرأة الحياة الحرية، إضافة إلى رياديتها للكثير من المشاريع الأكاديمية المتعلقة بعلم المرأة.

وكشفن في البيان إلى عدم قانونية الانتهاكات والجرائم التي يمارسها المحتل التركي تجاه المرأة والقياديات الكرديات وبخاصة قياديات حركة التحرر الكردستانية، واعتبرن قتل ناكيهان حلقة من سلسلة الجرائم التي ارتكبت أثناء حكم حزب أردوغان

وسلط البيان الضوء على التقرير الذي كشفته الأمم المتحدة بخصوص مناهضة العنف ضد المرأة والطفولة والذي ظهرت فيه ريبة المحتل التركي، حيث أن الكثير من النساء المدنيات تم قتلهن على يد المحتل، وعندها طالبت دولة الاحتلال بمعاقبة ومحاسبة مرتكبي هذه الجرائم وتفعيل لجنة محايدة بمساعدة دولية لوضع آلية للتحقيق في الجرائم ومحاسبة الجاني ولكن هذه المطالب لم تُنفذ حتى الآن، كما ذكرته أكاديمية الجنولوجيا في بيانها.

كما وجاء في البيان مدى ازدياد حالات القتل وإبادة النساء الكرديات دون محاسبة أو اعتراف بالقوانين الحقوقية الدولية منذ ٢٠٢٢، مشيراً إلى استخدام المحتل المسيّرات في استهداف شمال وشرق سوريا، فخلال عام ٢٠٢٣ ما بين أشهر كانون الأول وحزيران ونتيجة هذه الهجمات تم قتل ٥٣ شخص ومن بين هؤلاء الأشخاص تم قتل الكثير من النساء القياديات اللواتي كن يقمن بتنظيم وقيادة المجتمع، كما تم الإثبات بالدلائل القاطعة على قيام المحتل التركي بقتل قياديات حركة التحرر الكردستانية في فرنسا/باريس ما بين عامي ٢٠١٣ و ٢٠٢٢ وحتى الآن لم يتم محاسبة هؤلاء القتلة والمجرمين.

وأوضح البيان بأن محاسبة المحتل التركي ومن يقف ورائه سيكون رادعاً للحد من هكذا جرائم، وبأن إظهارهم للعلن وخاصةً السياسية منها ستحد من هكذا عمليات ضد الإنسانية في المستقبل.

وطالبت ٣١٢ امرأة من جميع أنحاء العالم في رسالتهن الأمم المتحدة وجميع المؤسسات المعنية بالتدخل لوقف قتل النساء ومحاسبة القتلة والمجرمين.

الأشخاص الحقوقيين والحكوميين الذين ستصلهم الرسالة، كما أفادت النساء ضمن بيانهن هم؛ السكرتير العام للأمم المتحدة السيد انطونيو كوتوريس، سكرتير هيئة أوروبا السيد كالس ماركيل، رئيس وزراء العراق السيد محمد شياع السوداني، وإلى المعنيين في مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة بمدينة قامشلو.

ويذكر أن الأكاديمية ناكيهان أكارسال استشهدت عبر عملية الاغتيال لدى خروجها من منزلها في الرابع من تشرين الأول عام ٢٠٢٢ بمدينة السليمانية التابعة للإدارة الفيدرالية لباشور كردستان والعراق.

مركز الدفاع الشعبي يُعلِن عن العمليّة الفدائية في أنقرة

مركز الأخبار-أعلنت القيادة المركزية لمركز الدفاع الشعبي، أن العملية ضد مديرية الأمن العام في وزارة الداخلية التركية، "نُفذت من قبل وحدة تابعة لكتيبة الخالدين".

وأشارت، في بيان أن العملية الفدائية، "جاءت بهدف التحذير من الجازر والقمع الفاشي، وتجاهل القوانين الدولية وانتهاك حقوق الإنسان، والممارسات اللاإنسانية وسياسات العزلة المتبعة في جميع السجون في تركيا وكردستان، واستخدام الأسلحة الكيميائية ضد الكريلا، وتدمير طبيعة كردستان والضغوط الفاشية على شعب كردستان وجميع القوى الديمقراطية".

وجاء في نص البيان: "في الساعة ٩:٣٠ صباحاً من يوم الأحد في الأول من الشهر الجاري، نفذت إحدى فرقنا من كتيبة الخالدين فعالية فدائية ضد مبنى وزارة الداخلية التركية، وقد نُفذت هذه العملية في يوم افتتاح المجلس، في مكان قريب منه، ضد مركز الجازر والتعذيب، وقد وصلت هذه العملية الفدائية إلى هدفها وذلك عندما قضى رفاقنا الفدائيين على النظام ودخلوا وحققوا هدفهم".

وتابع البيان: "ومع ذلك، كما هو الحال دائماً، يخفي النظام الفاشي لحزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية عدد الخسائر في هذه العملية، لأنهم لا يحترمون رأي الشعب والرأي العام، يجب أن يعلم الجميع أنه إذا أراد أعضاء كتيبة الخالدين ذلك، لكان بإمكانهم إجراء تغيير بسيط في وقت العملية كان من شأنه أن يؤدي إلى نتائج مختلفة تماماً، لكنهم اعتمدوا على الهدف الرئيسي المتمثل في إيصال الرسائل اللازمة إلى الأماكن المعنية وتنبيههم".

وأوضح البيان: "تم تنفيذ الفعالية التي نُفذت بهدف التحذير من المجازر والقمع الفاشي، من خلال تجاهل القوانين الوطنية والدولية وانتهاك حقوق الإنسان والممارسات اللاإنسانية وسياسات العزلة المتبعة في جميع السجون في تركيا وكردستان، واستخدام الأسلحة الكيميائية ضد مقاتلي الكريلا، وهي عملية مشروعة للدفاع عن تدمير طبيعة كردستان والضغوط الفاشية على شعب كردستان وجميع الدوائر الديمقراطية، إذا استمر النظام الفاشي القاتل لحزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية في ارتكاب هذه الجرائم، فإن العمليات المشروعة للعدالة الثورية ستستمر".

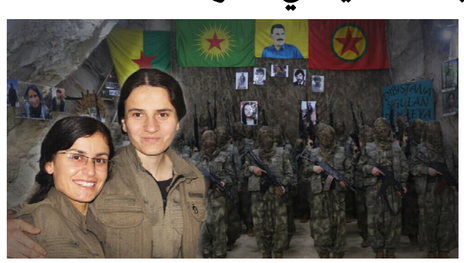

واختتم البيان: "تم إهداء هذا العملية البطولية الهادفة، والتي نُفذت بشكلٍ خاص في يوم افتتاح المجلس، من أجلِ ذكرى قائدتنا في آمد، أخين موش (هوليا دمير)، التي كانت تقود كتيبة الخالدين ورفاقها الذين استشهدوا معها، هذه العملية الكبيرة والتاريخية، نُفذت من قبل رفاقنا روجهات زيلان وإردال شاهين، نستذكر اليوم هؤلاء الفدائيين الأبوجيين الخالدين الذين نفذا هذه العملية بكل احترام وامتنان، ونهنئ هؤلاء المناضلين الأبطال وجميع الرفاق الذين كان لهم جهد في هذه العملية، ونتمنى لهم التوفيق، ونعلن أننا سننشر لاحقاً معلومات تفصيلية عن هوية المناضلين الشهداء وأبطال كتيبة الخالدين الذين نفذوا هذه العملية البطولية، مع الرأي العام مع فائق احترامنا".

متحف الرقة يخصص غرفة للتراث الشعبي

للحفاظ على تراث مدينة الرقة من الاندثار، افتتحت مجموعة من الأصدقاء يرتادون متحف الرقة بشكل دوري، ومجموعة إنماء، غرفة التراث الشعبي ضمن أحد أجنحة متحف الرقة.

يُعدّ متحف الرقة من المتاحف القديمة في منطقة الفرات؛ حيث بني عام ١٨٦١، وحُوّل إلى متحف في ٢٤ تشرين الأول عام ١٩٨١، وهو مبني من مادة الآجرّ ويتألف من طابقين، توجد فيه قطع أثرية وتراثية من الحضارات التي كانت في المدينة، وتعرضت محتوياته للسرقة إبان سيطرة المرتزقة على مدينة الرقة.

وجمع أصدقاء المتحف مجموعة من الأدوات التراثية التي حافظ عليها أبناء الرقة من أثاث منزل أو أدوات طهي وتحضير القهوة العربية، بالإضافة إلى أثاث المنازل التراثية من بسط، والزرب المنسوج من أعواد البردي، والذي كان جزءاً من أثاث كل منزل.

كما تحتوي الغرفة بعض الأواني التراثية المصنوعة من النحاس، بالإضافة إلى صندوق زفاف العروس الذي يحتوي على ثياب العروس في الأيام القديمة، وتحتوي الغرفة أيضاً على مجموعة من الصور القديمة لمدينة الرقة ومواقعها الأثرية والتراثية.

وحول هذه الغرفة وافتتاحها أجرت وكالة هاوار لقاء مع مديرة مكتب الآثار في مجلس الرقة المدني، وسام الباشا، التي أكدت «أنه في الفترة الماضية تم العمل على إعادة تأهيل وافتتاح غرفة التراث الشعبي في متحف الرقة؛ وهذه الغرفة كانت موجودة قبل اندلاع الحروب في مدينة الرقة، وتم استهدافها، والعبث بممتلكاتها وسرقتها».

وأضافت وسام الباشا «موجودات هذه الغرفة عبارة عن تبرعات من أهالي المنطقة قام بها مجموعة من أصدقاء المتحف «مجموعة إنماء» وهذه القطع هي قطع تراثية تُعبّر عن تاريخ وعراقة مدينة الرقة منها (الزل)، الذي كان يستخدم لرواق الخيم، وبعض البسط والساعات القديمة إضافة إلى صندوق تجهيز العروس أثناء حفل الزفاف».

وقالت وسام الباشا أيضاً: "يوجد مجموعة من اللباس الشعبي، الذي يمثل تراث نساء مدينة الرقة، وعدد من دِلال القهوة، التي تستخدم في صب القهوة العربية، بالإضافة إلى النجر، الذي كانت تُطحن فيه القهوة قبل طهيها، والخمس الذي يتم فيه تخميص القهوة قبل طبخها، وهناك قطع أخرى تمثل الرمز التاريخي والتراثي لمدينة الرقة».

ولفتت وسام الباشا إلى أنه «يتم تجميع وفرز هذه القطع حسب استعمالها، وكل منها له استعمال محدد، الهدف من افتتاح غرفة التراث الشعبي، هو إحياء قسم من متحف الرقة افتتاح هذه الغرفة يعد نقلة نوعية في إعادة الحياة لمتحف».

سوق الدراما بين القصة المكتوبة وشعبية النجوم

تعد النجومية في العمل الفني والدرامي، هي الرقم الصعب في الدراما العربية اليوم، وغالباً ما يعترف المنتجون أنهم يتعاملون مع أسماء معينة؛ كي يضمنوا بيع أعمالهم، وتحقيق الأرباح وتجنب الوقوع في الخسارة.

وعادة يفضل المنتجون التعامل مع النجوم، الذين يملكون رصيداً كبيراً من المتابعين على مواقع التواصل الافتراضي لضمان تحقيق نسب مشاهدة عالية للأعمال وتكون لهم الأولوية دائماً، بينما في الماضي كانت الأولوية للقصة المحبوكة بشكل جيد، ومن ثم للمخرج الذي يختار مع الكاتب الممثلين المناسبين للأدوار، في حين أن الممثل يوافق اليوم على العمل قبل أن يقرأ السيناريو، ويبدأ عرض المسلسل

على الهواء، بينما الكاتب مشغول في كتابة حلقاته، فهل سقطت دراما القصة بالضربة القاضية أمام النجوم؟ وكيف يتعامل القائمون عليها مع هذا الواقع؟

طلبات الممثل

الناقد المصري كمال رمزي رأى أن هذا النظام هو المعتمد في الاستوديوهات المصرية والسورية وكل أستديوهات العالم لأن «المنتج يهمه التعامل مع نجم قوي يضمن بيع العمل، وتكون طلباته كلها أقرب إلى الأوامر، فتتم الاستعانة بأحد الكتاب لكتابة النص، ولكن الممثل يرفضه بعد قراءته، مطالباً بحضور أكبر له وزيادة في عدد مشاهده».

وتابع: «عادة الورق هو الذي يشكل العلاقة بين المشاهد والعمل ولكن في التلفزيون يختلف الوضع، والعلاقة تكون بين المشاهد والممثل لأنه المسيطر على العمل، إلا أن المخرجين الكبار يفرضون رؤيتهم كما يمكن أن يستبدلوا ممثلاً بآخر، وكل شيء يتوقف عند مركز الثقل في العمل، هل هو الممثل أو المخرج وحتى الكاتب دوره مؤثر وقد يرفض التغيير في الشخصية».

وأوضح أنه يميل إلى دراما المجتمع، لكن من الخطأ تفضيل نوع على نوع آخر لأن هناك أعمالاً راقية وأعمالاً هابطة في النوعين و«المعيار هو المضمون والمستوى والدقة والصدق، ولا يجوز أن يكون هناك حكم مطلق على الممثل لأن العمل نفسه هو الذي يبرهن عن الجودة».

متطلبات السوق

الكاتبة رم حنا رأت أن ما يحدث أمر واقع فرضته متطلبات السوق، لافتة إلى أن «الزمن الماضي كان أفضل لأن القصة كانت الأساس، وما يحدث اليوم خارج عن إرادة المنتج نفسه، كنا نكتب الفكرة وننفذها بهدوء ثم نختار الشخصيات المناسبة للأدوار، ولكن المقاييس اختلفت اليوم والوضع القديم لم يعد موجوداً، وكنا ككتاب نتعامل مع الكتابة كمهنة وليس هواية، وهناك مجموعة عناصر تتحكم بالقصة».

وأشارت إلى أنه «قبل الحديث عن تأثير دراما النجم في مستوى الدراما، يفترض أن نسأل أولاً عن تأثير المرحلة برمتها فيها من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والحروب. فـ»هناك ظروف كثيرة أثرت في الدراما وقد تكون دراما النجم من تداعيات كل ما يحدث، وحتى المفاهيم تغيرت ويتم تناولها اليوم من منظور آخر ومختلف».

تناسب قدرات

وتابعت رم حنا «اليوم يعدّ الممثل أهم عنصر في الدراما، إنه يفرض نفسه أكثر من المخرج والكاتب، فبعد اختياره يأخذ المؤلف في الاعتبار ما يناسب قدراته وما يبرع به وهو يكتب». لافتة إلى أنه «عندما يُطلب عمل لممثل معين نختار قصة على مقاس إمكاناته، وهذه المسألة عالمية وتحدث حتى في هوليوود لأن الممثل هو الذي يؤمن المشاهدة وحتى كتابها يواجهون هذا الواقع».

واستطردت «الدراما السورية نجحت وانتشرت لأنها كانت تعتمد على البطولات الجماعية ومن دون تفضيل لممثل على آخر، وكانت مساحة الأدوار متفاوتة ولكل دور فاعلية في العمل، وهذا الشرط لم يعد موجوداً، وبالنسبة إلى الأعمال التي تسوق على اسم الممثل فلا بد من أن تتوافر فيها عناصر أخرى قوية لكي تنجح».

ذكاء المحطات

الممثلة رنا شميس قالت إنها كممثلة لا يمكن أن تعتبره سلباً أو إيجاباً لأنها مغلوب على أمرها، مضيفة: "لا يمكنني أن أضع نفسي مكان المنتج لأنه صاحب رأس المال ويرفض الخسارة، بينما الوضع يمكن أن يتغير عندما يصبح الإنتاج بيد الدولة».

وأكدت أنها تفضل دراما القصة على دراما الممثل: «لكن المحطات ذكية جداً في خياراتها وفي توقيت عرض المسلسلات لأنها عندما تعرض عملاً واحداً فلا شك في أنه سيحظى بالتابعة مع أن نسب المشاهدة ليست هي التي تحدد قيمة العمل، وهناك أعمال يتابعها الجمهور لأن فيها ما هو خارج عن المألوف مثل الملابس المختلفة مع أن الممثل ليس عارض أزياء أو مدوّناً، لكن المهنة بدأت تتجرد من إنسانيتها». مشيرة إلى أن دراما القصة تبقى لأنها تجسد حقيقة وليست مجرد مادة للتسلية».

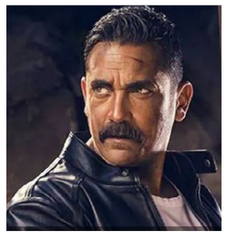

في الدراما كل شيء يبدأ من الممثل بسبب عدم توافر النصوص كما ترى رنا شميس، موضحة: "توجد أزمة نصوص بدليل التركيز على إنتاج الدراما المعربة ولست ضدها، لكن التنويع ضروري، إذ إن الشوارع كانت تخلو من الناس عند عرض عمل محبوك بشكل جيد ويضم مجموعة جميلة من الممثلين، إلا أن هذه الحال لم تعد موجودة اليوم وربما مسلسل الزند هو العمل الوحيد الذي كان هناك إجماع حوله في الموسم الرمضاني الماضي".

قصة مفقودة

المخرجة إيناس الدغيدي قالت: "إن الممثل هو الرقم واحد من حيث الأهمية في الدراما التلفزيونية ويليه المخرج لأن «التركيز يكون على اسم الممثل القادر على تسويق المسلسل من دون الالتفات إلى جودته، وهو يوافق عادة على قصة غير مكتوبة، وفي الأساس كل الأعمال تكتب خلال التصوير وعند عرض المسلسل على الهواء».

ونفت ايناس الدغيدي دور الـ «سوشيال ميديا» في هذه الحالة، موضحة أن «الجمهور يحب بعض النجوم ويتابع أعمالهم وإذا أعجبه العمل ترتفع أسهم النجم أكثر، حتى إن بعضهم لا يملكون حسابات على مواقع التواصل الافتراضي، ويعود السبب في انتشار هذه الظاهرة إلى أن المنتجين يبيعون أعمال هؤلاء النجوم للمحطات قبل إنجازها».

طريقة تجارية

وأشارت إلى أنه «يمكن أن يفشل العمل لأن بعض الممثلين غير ملائمين للأدوار، كما أن العمل الفني جماعي وليس فردياً، ومع أن النجوم يخافون على أسمائهم ولكنهم يوافقون على بطولة مسلسل نصفه غير مكتوب لأن السوق تعتمد هذه الطريقة، نهاية أمر مرفوض عندي كمخرجة لأن نهاية العمل هي الأهم بالنسبة لي، كما يهمني أن أعرف طريقة سير الأحداث ولا أعتقد بأن أي أحد في العالم يرضى بالعمل بهذه الطريقة».

ودراما النجم تركت آثارها السلبية على الدراما المصرية بحسب ايناس، فـ «كل الإنتاجات تنحصر في الموسم الرمضاني بسبب ازدهار سوق الإعلانات، كما أن أسعار الأعمال في رمضان تكون أعلى مع أن الكلفة هي واحدة خلال الشهر الفضيل وخارجه».

إلى ذلك فإن «المنتجين يبدؤون بالتصوير قبل بدء هذا الموسم بشهرين كي لا تتجمد أموالهم لفترة طويلة وكل هذا يتم على حساب النوعية فيصوّر المسلسل وينفذ بسرعة قياسية للحاق بالسباق الرمضاني» وفق ما قالت ايناس.

لافتة إلى «أن هذا الضغط الزمني يتسبب في عدم الراحة لكل فريق العمل، ومن الطبيعي أن ينعكس هذا الوضع على الدراما، كما أن الأولوية أصبحت للمال وليس للنوعية».

وكالات

أزمة الشرق الأوسط وسبل الحل -١-

التناقضات الداخلية لدول الشرق الأوسط، والتي ترفع بها ديناميكيات الصراع الطبقي في مجال العلاقات الاجتماعية والاقتصاد السياسي للنزاعات الراسخة منذ زمن طويل، والأزمات في الشرق الأوسط، مع الالتفات بصورة خاصة إلى دور القوى الخارجية القوية النابعة من الإمبريالية الغربية بقيادة بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة فيما بعد. ومركزية العلاقة بين الإمبريالية والحرب والاضطراب السياسي الشرق أوسطي مع تحليل الطبيعة الطبقية للدولة والقوى الاقتصادية المشاركة في الحركات الوطنية والأصولية، والسياق التنظيمي الذي تحشد فيه هذه القوى نفسها سياسيًا حتى تكون ذات أثر في التغيير.

نجم عبد الله

فبعد أن كانت الإمبراطورية العثمانية حتى مطلع القرن العشرين هي القوة الأساسية الكبرى في الشرق الأوسط، فإن الضغط الغربي الإمبريالي على الإمبراطورية سرعان ما تسارعت وتائره في صورة علاقات تجارية غير متكافئة، انعكست سلبًا على الصناعات المحلية، وبالتالي على الاقتصاد بشكل عام، ما أدى إلى الانهيار التام والكامل فيما بعد.

وما لا شك فيه أن تلك المشاكل والأحوال الاقتصادية المتردية للإمبراطورية العثمانية "والتي كان الغرب أحد أسبابها الرئيسية" قد شكلت مدخلا طبيعيا للتدخل في شؤونها الداخلية، ومن ثم احتلال أجزاء كبيرة من الأراضي العثمانية في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين.

لقد أسال الخزون الهائل للمنطقة من النفط لعاب القوى الإمبريالية الأساسية للغرب "ومن ثم فإن تاريخ الشرق الأوسط في القرن العشرين مرتبط بجهود القوى الغربية لتحقيق سيطرة مطلقة على موارده وتجارته والمورد الرئيسي هو الزيت (النفط)".

بيد أن التخطط الغربي للسيطرة على المنطقة أو مصادرها النفطية لم تكن على وتيرة واحدة من النزاع والمنافسة، بل تمثلت إلى ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: من عام ١٨١٨وحتى عام١٩١٤م والتي تميزت بانحدار بريطانيا من قمة هرم الإمبريالية الغربية أواخر القرن التاسع عشر إلى المنافسة مع الدول الأخرى (فرنسا، ألمانيا - الولايات المتحدة) أي الصراع للحصول على تنازلات مريحة في كل من الأرض والشؤون المالية والطرق الحيوية للمواصلات وحتى القوى الإدارية للحكومة العثمانية، وقد تزايد خلالها النفوذ الألماني في المنطقة والذي كانت مكافأته خط سكة حديد بغداد، ولمقاومة التحدي الألماني - الأمريكي للهيمنة على الشرق الأوسط "عادت بريطانيا وفرنسا للظهور باعتبارهما القوة المهيمنة فعززا سيطرتهما على المنطقة متجاوزتين الوجود الألماني، مع إخضاع وكبح تحدي الولايات المتحدة للهيمنة البريطانية".

المرحلة الثانية: من١٩١٨ وحتى ١٩٣٩ والتي تميزت بتقسيم الشرق الأوسط بين القوى الغربية، وبروز تحدٍّ أكبر من ألمانيا تمثل بعمل عسكري أدى إلى نشوب الحرب العالمية الثانية، ثم بعد ذلك تحدٍّ من الولايات المتحدة عند نهاية الحرب، لتحل أمريكا محل بريطانيا "باعتبارها القوة العظمى الرأسمالية القائدة محددة طبيعة وديناميكيات الاقتصاد السياسي الكوني".

المرحلة الثالثة: من١٩٤٥ إلى ١٩٩١ والتي أنهت الولايات المتحدة بها أكثر من قرن ونصف من السيطرة البريطانية في الشرق الأوسط، ولتؤمن في الوقت ذاته بواسطة سلسلة من الدول والحكومات الوكيلة عنها في المنطقة تحكّمها الجيوبوليتيكي بالمنطقة، واستغلالا واسعا لآبار النفط المتدفقة باستمرار، وكانت حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ أكبر حدث معبر عن الصورة المرسومة آنفًا.

وانحدار الإمبراطورية العثمانية "والذي لعب الغرب الإمبريالي فيه دورًا أساسيًا "أدى إلى صعود رد فعل سياسي محافظ ومتطرف، لقد لعبت الأقليات الإثنية المكونة من الأرمن واليونانيين واليهود دورا مهمًّا وقياديًّا في البنيان الاجتماعي والاقتصادي والمالي العثماني أواخر القرن الثامن عشر، وقد أدى ذلك إلى تحسس الأتراك جراء قوة الأقليات الاثنية الاقتصادية - وخاصة الأرمن.

وقد وجد مصطفى كمال في فلاحي الأناضول حلفًا جماهيريًا مكنه من البروز كبطل قومي. ومع توسع دور الدولة في الاقتصاد ما بعد سنوات الحرب فإن "الكماليين وبورجوازية الثورة أنتجا دولة قوية مركزية"، بيد أن تدخل الولايات المتحدة في تحريك بيادق اللعب على الرقعة التركية ودعمها للعديد من التحالفات والانقلابات العسكرية أعوام ١٩٦٠و١٩٧١و١٩٨٠ عمق من أزمة النظام النيوكولونيالي مع تضارب التوجهات ونمو المد الإسلامي التركي.

"لقد كانت قناة السويس أساسية لاستغلال زيت الشرق الأوسط"، هكذا كان لسان حال بريطانيا وهي تبسط سيطرتها على مصر وما جاورها، وهو ما جعل الوجدان القومي ينساب عميقا بين المصريين الذين استنكروا الاحتلال الإمبريالي لترابهم الوطني. فقامت مجموعة من الضباط الأحرار بانقلاب على السلطة الحاكمة مدخلين بذلك مصر في مرحلة "رأسمالية الدولة" في الاقتصاد باستخدام الدولة "كأداة للتطور الرأسمالي القومي في ظل الحكم البيروقراطي للبرجوازية

الصغيرة". وبوفاة عبد الناصر دخلت البلاد مرحلة جديدة سميت "بالانفتاح" تحت ضغوط داخلية وخارجية إمبريالية. تمت بموجبها عملية تآكل لسياسة رأسمالية الدولة وظهور طبقة رأسمالية قومية متحالفة مع المصالح التجارية الكبرى تعتمد أساسا على الإمبريالية، أدى في النهاية إلى وقوع مصر في الفلك النيوكولونيالي وإلى زيادة التقسيمات والصراعات الطبقية في المجتمع المصري.

في السياق ذاته فإن وضع سوريا والعراق بات معروفاً لمتابعي تاريخ الصراع السياسي في كلا البلدين. لينتهي إلى تحديد دور كل من القوى الداخلية والخارجية في رسم خريطة مصير هاتين الدولتين في ظل فشل مشروع رأسمالية الدولة الذي تم اعتماده وتبنيهما لوضع نيوكولونيالي متزايد داخل الاقتصاد العالمي وبضغط مباشر من صراعات أثنية وطبقية.

أن تاريخ صراع المصالح الإمبريالية بين الدول الثلاث الأقوى اقتصاديا "ألمانيا-اليابان-الولايات المتحدة" وكيف تسبب ذلك الصراع في نشوب حروب عالمية. ومن ثم حربين خليجيتين كان المحرك الأول لها محاولة استخدام إحدى دول المنطقة الإقليمية كحارس وساهر على خدمة مصالح هذه الدول. وكيف انتهت تلك التجاذبات السياسية والعسكرية بهيمنة مطلقة للولايات المتحدة على المنطقة، ولا ننسى في هذا السياق التأكيد على تنامي التحدي الألماني - الياباني للهيمنة الأمريكية على المنطقة، باعتماد كل منهما على مجاله الحيوي "ألمانيا على الجماعة الأوروبية ودول الشمال الإفريقي واليابان على الصين ودول جنوب شرق آسيا"، "مبشرا" إن جاز التعبير بصدام آخر للمصالح دون تحديد لمكانه أو زمانه.

الجذور التاريخية للصراعات الحالية في الشرق الأوسط

علق كثيرون بعد الحرب العالمية الأولى الآمال على إرساء أواصر التعايش السلمي الدائم بين الأمم، وكان من المأمول وقتها أن يجلب نظام الانتداب شكلا جديدا من أشكال الإمبريالية "اللطيفة" للشرق الأوسط تحت إشراف المجتمع الدولي، لكن المعضلات التي زُرعت حينها لا تزال تهيمن اليوم على المنطقة أكثر من أي وقت مضى.

كلمات هذه السطور تبدو وكأنّها تُعدُّ أحداث سنة ٢٠١٤ في الشرق الأوسط، لكنها في الواقع تَصِفُ وضع المنطقة في منتصف عشرينيات القرن الماضي، ورغم انقضاء العام السابق في ظل إحياء ذكرى الحرب العالمية الأولى، قلما نجد أحدًا يضع التطورات الحالية في الشرق الأوسط في سياق عواقب الصراع الكبير الذي كان قائمًا قبل قرنٍ من الزمن، هذا على الرغم من أنَّه لمَّ تتم إعادة رسم خريطة أوروبا من جديدٍ بعد انتهاء الحرب وحسب، إنما أيضًا خريطة الشرق الأوسط،

أنشأ ترسيم الحدود التعسفيُّ للغاية في مناطق أخرى فسيفساء حقيقيةً مكوَّنةً من مجموعاتٍ عرقيةٍ مختلفةٍ، العراق على سبيل المثال، أكبر البلدان الجديدة، جرى تشكيله من ثلاث محافظات عثمانية سابقة، وكانت وفقًا لذلك غير متجانسة؛ كان أغلب السكّان في محيط الموصل من الكرد السُّنَّة، وفي محيط بغداد كانوا من العرب السُّنَّة الذين تطلعوا نحو سوريا، وفي محيط البصرة كانوا عربًا شيعةً وكانت لهم علاقات وثيقة بإيران.

بالإضافة إلى ذلك كانت هناك جماعاتٌ صغيرةٌ من الأقليات مثل التركمان السُّنَّة والآشوريين المسيحيين أو الإيزيديين، كل هذه الأقليات جُرّات في وقتٍ من الأوقات وتمرَّدت على الحكومة السُّنيَّة في بغداد - لكن بمساعدة سلاح الجو البريطاني تم قمعهم،

لم تنتهِ هيمنة الأقليّة العربيّة السُّنيّة في العراق إلا بعد سقوط نظام صدام حسين سنة ٢٠٠٣ - بالذات من خلال تدخُّلٍ غربيٍّ كما كان الأمر لدى تشييد الدولة العراقيَّة في الأصل، ومنذ ذلك الحين والأوضاع لم تستقر في البلاد والسبب يرجع إلى التدخلات الخارجية والحروب الطائفية التي تفتك بوضع العراق وتنهش وحدته.

اعتمد الفرنسيون في البلاد الواقعة تحت انتدابهم نهجًا معاكسًا في بادئ الأمر فنشأت في سوريا مباشرةً خمسُ وحداتٍ جديدةٍ، تمّ رسم حدودها على أساسٍ طائفيٍ، وبعد حركات عِصْيان كبيرةٍ قامت في سنة ١٩٣٠ تم دمج دولة الدروز في الجنوب ودولة العلويين على ساحل البحر الأبيض المتوسط إلى المنطقة الوسطى ذات الهيمنة السُّنيَّة لتنشأ بذلك الجمهورية السورية، في حين لا تزال دولة لبنان قائمةً حتى يومنا هذا،

الديمقراطي الكردستاني... عداء تاريخي لمستقبل الكرد وخيانته لهم -٣-

روناهي/ الدرباسية ـ في الجزء السابق من هذه السلسلة، تطرقنا إلى دور الديمقراطي الكردستاني في محاولات إجهاض الثورات الكردستانية، للحفاظ على سلطته الملكية المطلقة، وأشرنا إلى أن هذا الحزب عمل على تحقيق مصالح الدول الغاصبة لكردستان، حتى لو كان ذلك على حساب المصلحة الكردستانية.

وفي هذا الجزء يأخذنا الحديث إلى الأدوات، التي يستخدمها الديمقراطي الكردستاني في أجزاء كردستان الأربع؛ للوصول إلى مآربه في كسر الإرادة الكردستانية.

استغلال الإقطاعيين في محاربة الكرد

مع بروز النزعة الدولتية عند بعض من الكرد في زمن الإمبراطورية العثمانية، استغل العثمانيون هذه النزعة لصالحهم، وعملوا بشكل حثيث على ضرب الكرد ببعضهم، لمنع تطور الفكر المقاوم للهيمنة العثمانية بين الشعب الكردي. وقد استخدم العثمانيون في ذلك الطبقة الارستقراطية الكردية، ومن ضمنهم طبقة الإقطاعيين. فجند العثمانيون الآلاف من أبناء الشعب الكردي في ألوية عسكرية، على أن يقود كل لواء آغا (إقطاعي) كردي. وعلى أن تكون قيادة هذه الألوية كلها تحت سلطة الجيش العثماني.

وعن ذلك، يقول الشهيد حسين شاويش، في كتابه السجل الأسود؛ "في الصفحات السوداء للطبقة الحاكمة المحلية الكردية، قيام السلطان عبد الحميد بإنشاء قوة عسكرية باسم الألوية الحميدية، من اتحاد العشائر الكردية؛ خدمة لأجندات الإمبراطورية

العثمانية في آخر عهدها. وعلى قاعدة "فَرِقَ تَسُدْ"، لقد تم بناء سبعة وثلاثين لواءً من أبناء العشائر الكردية في بوطان، وسرحد، ومارديين، وأورفه، وآمد".

ومن بين الأهداف الحقيقية لبناء هذه الألوية حسب الشهيد حسين شاويش؛ "خلق صراع كردي - كردي وتخريب النسيج الاجتماعي الكردستاني، وشل طاقاته وبالتالي إخضاعه تماما للسياسة العثمانية".

ويتابع؛ "مع انتهاء العثمانية القديمة، وبروز العثمانية الجديدة، المتمثلة بالأردوغانية، بقيت السياسات ذاتها مع تغيير اللاعبين، فالذي حل محل فرق الحميدية مرتزقة يأتمرون بإمرة مسعود البارزاني، تحت اسم "بيشمركة روج آفا".

بهذا العرض التاريخي، نجد أن الديمقراطي الكردستاني هو حفيد هؤلاء الجنود، الذين التحقوا بالألوية الحميدية لمحاربة إرادة الشعب الكردي، أي أن ما يسمى بيشمركة روج آفا اليوم، ما هم إلا حصان طروادة تركي وضع لمحاربة الشعب الكردي في باشور كردستان.

خنجر في خاصرة الكرد

ويتطرق الشهيد حسين شاويش، في كتابه إلى محاولات الديمقراطي الكردستاني لتمرير سياساته إلى روج آفا، وذلك من خلال تشكيل كيانات سياسية مرتزقة باسم الكرد، ولكن ما هم إلا خناجر في خاصرة الكرد. هنا، يتحدث الشهيد حسين شاويش، عن الدور، الذي لعبه ما يسمى بالمجلس الوطني الكردي، التابع لسلطات الديمقراطي الكردستاني في روج آفا؛ "الشاعر والفيلسوف الكردي أحمد خاني، حلل وضع هذه الشريحة في إطار تحليله لشخصية بكو عوان، والشخصيات الأخرى كرموز لشرائح المجتمع في ملحمة مم وزين، بشكل عميق، وحتى من الناحية النفسية، والانسجام الاستراتيجي بين المير (الأمير) وبكو عوان كمحور للشر، ضد تاج الدين، وجكو، وعارف كمحور يدافع عن الوحدة، والوئام، والمحبة، والسلام، هو التناقض الرئيسي في الملحمة بين قوى الشر، وقوى الخير".

فيدور الحديث هنا عن التعاون الوثيق بين ما يسمى بالمجلس الوطني الكردي في روج آفا، وبين القوى المتربصة بثورة روج آفا، سواء كانت دولة الاحتلال التركي، أو المرتزقة التابعة لها، أو ما يسمى بالائتلاف المعارض الذي يأتمر بإمرة دولة الاحتلال التركي، والذي يغتنم أي فرصة لمهاجمة الإدارة الذاتية الديمقراطية في شمال وشرق سوريا.

لعل الشهيد حسين شاويش، تشهدها روج آفا، وكما أشرنا سابقا، فقد استشهد الشهيد هركول في عام ٢٠١٦، ومنذ ذلك الوقت شهدت ساحة روج آفا العديد من التطورات السياسية والعسكرية، فشهد عام ٢٠١٨ احتلال تركيا عفرين، وتلا ذلك بعام احتلال تركيا أيضاً سرى كانيه، وكري سبي.

ولا تزال ترتكب دولة الاحتلال التركي أبشع المجازر بحق أهالي المناطق، التي تحتلها، فضلا عن عمليات التغيير الديمغرافي، التي تقوم بها دولة الاحتلال التركي ومرتزقتها في تهجير أهالي المناطق المحتلة، وتوطين المرتزقة التابعة لها مكانهم.

وعلى الرغم من المجازر، التي يرتكبها الاحتلال التركي ومرتزقته، إلا أن ما يسمى بالمجلس الوطني الكردي لا يزال مستمرا في نشاطه في تلك المناطق، وبرعاية تركية، وتحت مظلة هؤلاء المرتزقة، الذين يحتلون المناطق الكردية، حرية الحركة التي يتمتع بها هذا المجلس في المناطق المحتلة، إنما هي دليل دامغ لما جاء على ذكره الشهيد (هركول) في حديثه عن تعامل شريحة من (الكرد) مع أعداء الكرد، وسعي هذه الشريحة المحموم؛ لكسب ود أسيادها المحتلين.

الإسلام السياسي طريقة السياسيين في التغيير

لعب الدين دوراً فعالاً في تغييب الوعي الجمعي للشعب الكردستاني، حيث جرى اللعب على الوتر الديني من خلال مداعبة المشاعر الروحية؛ لارتباط الكرد بدينهم، وقد استغل الأعداء هذه الخصلة؛ لدفع الكرد إلى معارك لا ناقة لهم فيها ولا جمل، وذلك بتوجيه الطبقة السلطوية الكردية لمخاطبة العقل الكردي العام على قاعدة (مؤمنين وكفار).

وهنا لا بد من الإشارة إلى إننا لا نتحدث عن الدين الروحاني المتعبَّد، وإنما نتحدث عن الإسلام السياسي، الذي يشوه الصورة الحقيقية للإسلام الحقيقي، وقد أجادت الطبقة السلطوية في المنطقة، بما فيها الطبقة السلطوية الكردية، اللعب على هذا الحبل، حيث باتوا يعلقون أعمالهم المشينة على شماعة الدين، والذي هو منهم براء.

وعن هذا الدور للطبقة السلطوية الكردية، يقول الشهيد (هركول) في كتابه "السجل الأسود"، "على سبيل المثال لا الحصر، عندما قام مير محمد الراوندوزي بالانتفاضة ضد والي بغداد العثماني، دخل شيوخ الطريقة باسم النقشبندية على الخط، وقاموا بفعاليات دعائية، وخُرَيضية، واستخباراتية، وتنظيمية لشق صفوف الانتفاضة، بتعليمات مباشرة من السلطان العثماني.

وكانوا يستخدمون هذا الخنجر المسموم، والذي سموه بالإيمان والكفر، مرة أخرى ضد الانتفاضة، وعلى نطاق واسع، أن كل من يقوم بمخالفة فرمانات السلطان، هو كافر، ويحلل قتله شرعا، لأن السلطان العثماني هو خليفة للمسلمين ومثل لله والرسول على الأرض، وفعلا نجحوا في مخططهم لشق صفوف الانتفاضة، وخلق البلبلة، والضبابية في العقول والنفوس.

ويرى الشهيد حسين شاويش، بأن ما يذكرنا بهذه الأحداث اليوم، هو ما يقوم به أحفاد هؤلاء فيما يسمى بالمجلس الوطني الكردي، والحزب الديمقراطي الكردستاني، في يومنا الراهن ضد ثورة روج آفا وباكور كردستان، بحجة أن الخليفة العثماني الجديد أردوغان هو (صديق للكرد، ويريد حل المشكلة، ولكن حزب العمال الكردستاني يرفض الحل).

إن أمثال هؤلاء يعلنون على رؤوس الأشهاد غلبة الفكر المتطرف التكفيري، على الفكر التحرري الديمقراطي، حتى لو كان هذا الفكر التحرري فكراً كردستانياً.

إن أفواه هؤلاء هي التي تدينهم، فهم يجلسون على الدوام، ويعلنون على الدوام أنهم لا يعترفون بالإدارة الذاتية، ولا الفدرالية الديمقراطية، كما لا يعترفون بوحدات حماية الشعب والمرأة، بل إنهم يفضلون على ذلك الحكم البعثي، والداعشي، والأردوغاني، أياً كانت النتائج.

يأتي ذلك في الوقت الذي تحولت فيه وحدات حماية الشعب، إلى ملحمة بطولية وبشهادة شعوب العالم والشعوب الموجودة في المنطقة، في الوقت الذي تحولت الإدارة الديمقراطية ومشروع الفدرالية الديمقراطية، إلى نموذج يحتذى به من الأعداء قبل الأصدقاء.

إن تاريخ الحزب الديمقراطي زاخرٌ بنهج الخيانة، ولا نبالغ حين نقول؛ إن المنهج الذي أُسس عليه هذا الحزب، هو منهج التعامل مع أعداء الشعب الكردي.

وقد ألّف المؤرخون الكرد، العديد من الكتب والمجلدات، التي تُسلط الضوء على هذا التاريخ الأسود، والنشأة المشبوهة، وباتت هذه الكتب والمجلدات مراجع تاريخية لمن يود العودة إليها للتعرف على هذا التاريخ الأسود.

في السلسلة قدمنا غيضاً من فيض، فيما يخص خيانة هذا الحزب، حيث أن عملية البحث في تاريخ هذا الحزب تتطلب، الآلاف من الدراسات والمقالات، ولكن من خلال هذه السلسلة، سلطنا الضوء على مواقف الخيانة المفصلية لهذا الحزب، والتي أثرت بشكل كبير في تطور الثورات، والقضية الكردية على مستوى أجزاء كردستان الأربع.

لم يعد الدفاع عن الإرهابيين رجساً... علينا اجتنابه

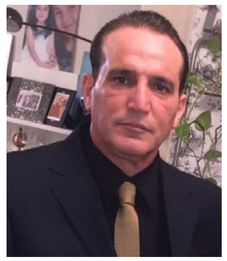

د. أنمار نزار الدروبي
(أستاذ الفكر السياسي)

ولأن الفساد والدسائس تملأ دهاليز السياسة، وعليه فإن الدفاع عن قانون العفو العام أو المطالبة بإطلاق سراح الإرهابيين تحديداً لم يفضح ما يتستر عليه أصحاب هذا القانون، وإنما وضع لذلك السلوك غير الأخلاقي لمبررات القانون ولزومه في تحقيق الأهداف وفق مبدأ الغاية تُبرِّر الوسيلة.

وبما أننا نتحدث عن الإرهابيين فقط وليس غيرهم، إذن ثمة سؤال اعتراضي في جملة اعتراضية:

سؤال/ إلى قادة الحرية والعفو العام ألا تعلمون (إن الإرهابيين إذا أُطلِق سراحهم من السجون دمّروا البلد وجعلوا أعزة أهله أذلة)؟

جواب/ نعم كل شيء بصدد هذا الموضوع واضح كوضوح الشمس، لكن أيا كان من يُطالب بإطلاق سراح الإرهابيين من السجون فهم (جّار الدم وشيوخ البزنس الذين ركعوا لسلطان الإرهاب وهجروا سلطان السماء).

على ما تقدّم، هناك في العراق من يريد لنا أن نبقى رعاع ويستغلنا أبشع استغلال، وبهذا منحت التنظيمات الإرهابية مثل القاعدة وداعش حق التوغل في العراق وسوريا بضمانات عدم تهديد مصالح الغرب وأمريكا وأمن إسرائيل، بلا شك أن أهالي السجناء المتلهفين لمعرفة مصير أبناءهم ضحية الوهم والكذب، في الوقت نفسه يعتبر هؤلاء أن الدفاع عن قانون العفو العام من قبل بعض الساسة هو عمل بطولي. أما القنوات الفضائية والمنابر الإعلامية الأخرى التي تروّج لهذا القانون ترى أن إطلاق سراح الإرهابيين هو من الحكمة والفضيلة الأفلاطونية، لكن الحقيقة هي بروباغندا للدعاية الانتخابية لا يتكئ أصحابها على عكازة أخلاقية، فلا يستطيع أحداً حتى لو كان بهلوان ولو من باب التستر بذلك أن يغض الطرف عن خطورة هذا القانون.

من هنا ذُبح العراقيين على يد القاعدة وداعش، في وقت كان العراق وشعبه في خطر وحضارته تُهدم، لاسيما أن القاعدة وداعش فيروسات ووباء حقنتها أمريكا في العراق وسوريا لتقضي على ديننا وهويتنا وتهدم السلم الاجتماعي في البلدين والبقية تأتي، وبعد كل هذا الدمار والانهيار الذي ضرب العراق بسبب هذه التنظيمات الإرهابية يقفز القرصان من سفينة داعش ليكون نائباً أو مسؤولاً في الدولة، ثم يتعامل هذا القرصان بطريقة الكيل بكيالين فيضع قوانينه وقواعده الأقوى ويفرضها على المجتمع، أما اليوم فرياح الانتخابات توجه الشراع في اتجاه الدفاع عن قانون العفو العام المثير للجدل، وبدلاً من سحق الإرهابيين، يجب على الحكومة والقضاء إنصافهم وإعادة التحقيق معهم لأنهم تحولوا بقدرة قادر إلى ضحايا، ربما تحولت داعش من تنظيم إرهابي قاتل ومجرم إلى ملاك رحمة علينا إنصافه.

هذه قوانين (البراغماتية السياسية)، تلك القوانين التي لم تعجز عقول العراقيين عن إدراكها وأخرى يُفهم جيداً دوافعها وبعض القوانين يقدسها سماسرة الديمقراطية والحرية وحقوق المكون، أما كيف يغضب المجتمع العراقي على هذه القوانين، فالقضاء على الإرهابيين وتصفيتهم من ثم تحرير كل شبر من الأراضي العراقية من داعش ونيولهم تترجم ذلك الغضب.

إذن نحن في معرض البحث عن دوامة الغضب المحتملة لمشاهد الدمار الذي سيحل بالعراق إذا أُطلق سراح الإرهابيين من السجون، لأن الأسباب تترابط تاريخياً الى مستوى من العمق تعجز الرؤيا بدقة التحليل عن إدراكها.

وإذا حاولنا للدخول لما بعد الاحتلال والسماح لدخول القاعدة وداعش إلى العراق، ثم احتلال ثلثي الأراضي العراقية من قبل داعش الإرهابي، مع زرع حاضنة كبيرة، وتهجير ملايين الأبرياء من المحافظات التي كان يحتلها داعش، لتكون تلك المجاميع الإرهابية مصدر قلق دائم ومعطّل للاستقرار في العراق، من هنا سنفهم أسباب كل جوانب عرض المشهد التراجيدي لمسرحية الترويج والدفاع عن قانون العفو العام بكل تجليات فصوله المأساوية إلى ما نتج وتطور عنه في انهيار منظومة الأمن والسلام في العراق، أما القوى الفاعلة في هذا المشهد فبدون شك تتقدم الولايات المتحدة الأمريكية لتمثل الدور الرئيس على المسرح ثم تليها أسماء لشخصيات عراقية دينية وسياسية وإعلامية على الأرض.

ثم يدخل هذا القانون في الوقت الحاضر في الفصل الثاني من المسرحية، لنعترف صراحة إن كل الحسابات وتوقع الأحداث لم يعد متاحاً خارج دوائر صناعتها، لذلك قد تسرح وسائل الإعلام خارج أبعاد رسم واقع الحدث أو ربما يتم تسخير الإعلام للتشويش وتشتيت الأذهان لكي يتم تمرير المياه تحت السطح، ثمة حقيقة تستوجب ألا نغفل عنها تُفيد، بأن إطلاق سراح الإرهابيين من السجون، قد يُجبر العراق أن يدخل مرةً أخرى في أتون حروب من خلال تجنيد الجماعات وتأسيس أحزاب ومنظمات مسلحة إضافةً إلى تشييد قاعدة مركزية ومتقدمة للتنظيمات الراديكالية الإسلامية في العراق تؤدي وظائف تعجز الجيوش الفتاكة المتقدمة أن تحققها.

الجدير بالذكر ان هذا التوظيف لم يكن احتكار لصالح بعض السياسيين بعد أن ثبتت فاعليته وقوة تأثيره على ذوي السجناء، لقد باتت أهمية هذا العامل محط اهتمام الكثير من السياسيين ومشروع تمددهم السياسي من خلال أيديولوجيتهم تلك الأيديولوجية التي يراها البعض لا تستند إلى فكر أو عقيدة، وإنما هي أيديولوجية المال والمناصب والصفقات، بذلك يمكننا أن نعتبر المطالبة بإطلاق سراح الإرهابيين من السجون العراقية قد يحقق تفوقاً في هذا الاستثمار، بالتركيز على قراءة واقع أحداث البلد سنجد الدور السياسي والإعلامي هو الرئيسي على الأرض، بل أنه المهيمن الحقيقي على قرار العفو العام ليدلل على عدم حنكة ومهارة من يدافع عن القانون في استثماره لأخطاء قد تبدو قديمة جديدة وحتى استدراجها وتسخيرها لخدمة مصالحهم الشخصية.

سنفترض إن الفوضى والدمار الواسع الذي جرى في العراق بسبب القاعدة وداعش لم يكن مخططاً له مسبقاً وهذا الافتراض نُعزّي به أنفسنا من خلاله لكي نتهرّب من تهمة خيانة البعض، هُنا نتساءل عن المقابل لكلفة الدماء والدمار التي دفعناها ولا نزال ندفعها؟ لماذا وما هي النتائج؟

كل شيء تحطم فوقنا وتحتنا وحولنا وليس هنالك أي حساب لوجودنا أو قيمتنا البشرية بدليل شواهد ما فعله الزرقاوي والبغدادي وغيرهم من قادة الإرهاب في مدننا وجميع الأحياء السكنية والبنية التحتية التي هي ملك لكل الشعب العراقي، ومن سخريات الأقدار أن نسمع أصوات تشبه الرصاص الفارغ عند الإطلاق لتعالج موضوع الأبرياء في السجون، بدل من الاستنكار السياسي والإعلامي والديني لأبشع جرائم الإبادة الجماعية والتطهير العرقي والطائفي، لن نحتاج إلى تفاصيل أخرى لنستعرض صور الواقع الذي يشهده العراق، كل ما يمكن استيعابه هو أن الستار سيكشف عن مشهد الفصل الأخير لكي تبدأ عروض جديدة وأبرز تلك العروض هي يجب على البعض مغادرة المسرح طوعاً أو كرهاً سواءً بخلع بدلاتهم أو جلابيبهم أو باستخدامهم في مسارح أخرى حسب ضرورة الحاجة فهم ليسوا بأكثر من سماسرة.

بالنسبة لوحشيّة التنظيمات الإرهابية التي سُمح لها بافتراس شعبنا يمكن توقيع أقصى العقوبات عليها، أما باقي السجناء والذين يقال عنهم أبرياء وتم اعتقالهم بسبب معلومات كيدية من قبل المخبر السري، فهؤلاء يجب تسوية أمورهم وتقنين أوضاعهم من ثم إطلاق سراحهم.

ما يجب نقاشُه من طرف الحريصين والنخب، هو تطوير العقل وتنمية التفكير، وليس الاهتمام بأدوات الديمقراطية عوضاً عن جوهرها الفكري وجذرها الفلسفي، تلك هي المسألة.

الديمقراطية «خوش» أو لا؟

مشاري الذايدي
(صحافي وكاتب سعودي)

من حينٍ لآخرَ تنفتح معارك كلامية وجولات وصولات من التراشق والتفاخر، بين بعض المغرّدين العرب، حول أي نموذج سياسي ونظام إداري هو الأمثل، الملكي أم الجمهوري، الديمقراطي الانتخابي، أم التنموي الشوروي، ومن ذلك بعض ما جرى بين طيف من نشطاء الكويت، والسعودية، على ساحات السوشيال ميديا.

جدل قديم وليس وليدَ اليوم، لكنَّه يأخذ نفَساً ساخناً مع حطب السوشيال ميديا الذي يُقلّب على جمر «الترند» و«الهاشتاغ».

كتب د. محمد الرميحي، المثقف الكويتي في مقالته الأخيرة هنا بهذه الصحيفة عن ردود الفعل الصاخبة التي لقيها من نشطاء السوشيال ميديا، عندما كتب تغريدة ينتقد فيها انتكاس الانفتاح بالكويت بسبب سعي البعض لفرض قوانين منع الاختلاط بالجامعة الكويتية، ومنع سفر المرأة... إلخ، وذكر نماذج من الصخب الذي قوبل به كلامُه. ومن ذلك أنَّ أحدهم قال: «أنت ليش زعلان؟»، وآخر قال واصفاً الأستاذ الرميحي: «بوق من أبواق...».

الأستاذ أمير طاهري، كتب أيضاً معلّقاً على الأزمات الفرنسية المتتالية بسبب الثورات المتعاقبة عليها، وكانت خلاصة جميلة حين ذكر أنَّ كلَّ نظام يفسد حين نبالغ في تضخيم قيمته الأساسية، وهو ما يعني في هذا السياق أنَّ الإفراط في الديمقراطية يؤدي إلى فساد النظام الديمقراطي الذي تتحرّك فيه السلطة متأرجحة كالبندول، إما نحو الاستبداد وإما نحو الحكم.

هذا الكلام مقصود به منبع الديمقراطيات في الدول الغربية، حيث معظم الديمقراطيات الغربية اليوم، يقترب بندولها بشكل خطير - كما يلاحظ طاهري - من عدم القدرة على الحكم، وغالباً في شكل حكومات تتظاهر بالحكم على أساس يومي، «التحدي الذي يواجه ماكرون وآخرين هو دفع البندول في الاتجاه المعاكس، ولكن لا تحبسوا أنفاسكم، أو تنتظروا الكثير».

إذا كانت الديمقراطية في مهد ولادتها تتعرَّض لهذه الأزمات الوجودية، فما بالك بنموذج عربي يستعير نظاماً غربياً مزروعاً في غير بيئته؟

الانتخابات للبرلمان أو المجالس البلدية، وغيرها، وكذا هوامش النقد والتعبير - وهي أيضاً عرضة للتقليص على فكرة إذا ما واصل الإسلاميون هيمنتهم - ليست سوى «مظاهر» لخابر الديمقراطية أو في أحسن أحوالها، بعض ثمرات شجرة الديمقراطية، لكن الجذور الأساسية التي لا تكون الحياة إلا بها، مبنية على «قيم» تُنتج الديمقراطية مثل حرية التفكير ونسبية الحقائق، وفتح المجال العام للبحث والتساؤل، وحفظ حق الاختلاف والتنوع الديني والطائفي والإثني، وغير ذلك من الجذور العميقة التي تُخرج لنا جذعاً صغيراً ثم غصوناً متفرعة وأوراقاً مختلفة وفي الأخير... ثمرة مأكولة، هي - في حالتنا - التمثيل والانتخاب وبعض الكلام.

المشروع الأصولي، طوّر نفسه، منذ عقود من الزمن، من أجل التسلّل لخيمة الديمقراطية، وأكل ثمرتَها، بعد جدل كان وما زال، حول جواز أو حرمة العمل الديمقراطي.

تطوير واقع المشاتل في إقليم الجزيرة للحفاظ على الاستدامة البيئيّة

قامشلو/ دعاء يوسف - تعمل هيئة البيئة في إقليم الجزيرة على تطوير وإنشاء عدة مشاتل في إقليم الجزيرة، بهدف تلبية احتياجات المنطقة من الأشجار مستقبلاً، وزيادة مساحة الغطاء النباتي.

ضمن سلسلة من المشاريع البيئية الهامة، التي تُساهم في عودة الغطاء النباتي للمنطقة، حيث تضررت بفعل الأزمة السوريّة، وسعياً من هيئة البيئة في إقليم الجزيرة لتطوير وحماية طبيعة المنطقة، ودعم المشاريع الخاصة وذلك بتطوير المشاتل في جغرافية الإقليم، حيث قاربت الهيئة على الانتهاء من مشروع تطوير المشاتل البيئية، وذلك بعد تأمين كافة مستلزمات الإنتاج للمشاتل، بهدف تلبية احتياجات المنطقة من الأشجار مستقبلاً

إنشاء وتطوير المشاتل

وبهذا الخصوص صرّح لصحيفتنا الإداري في مديرية المحميات والتشجير بهيئة البيئة في إقليم الجزيرة "محمد سعيد" حيث أشار في بداية حديثه عن هدفهم من القيام بمشاريع بيئية في سبيل تطوير المنطقة، وقال: "تهدف هيئة البيئة في إقليم الجزيرة إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من الأشجار لدى البلديات، وزيادة المساحات الخضراء، بالإضافة إلى تلطيف مناخ الإقليم، وتعمل هذه المشاتل على التقليل من التلوث ومكافحة ظاهرة الاحتباس الحراري".

وقد تم البدء بتطوير المشاتل المُنشئة سابقاً، وافتتاح مشاتل جديدة في تاريخ ٢٢/٧/٢٠٢٣، وعن سير العمل قال سعيد: "لقد تم الانتهاء من تطوير مشتل ديرك، وعامودا، وإنشاء مشتل في جل آغا، وتطوير المشاتل الموجودة في كركي لكي وتل معروف وتل حميس، فيما يزال العمل على تطوير مشتل تونة في الحسكة ومشتل بارين في قامشلو مستمراً، وسيتم الانتهاء من إنشاء مشتل في تل كوجر عما قريب ليدخل حيّز الخدمة".

تضمنت التجهيزات الجديدة في المشاتل تأمين كافة بذور الأشجار المثمرة، والحراجية المختلفة، بالإضافة إلى تأمين بذور نباتات زينة، ومستلزمات إنتاج، وتجهيز بيوت بلاستيكية من أكياس، وأحواض الشتل، وخراطيم للسقاية، وحفر آبار في بعض المشاتل، وتشغيل البعض منها ضمن منظومات الطاقة الشمسية من أجل حماية البيئة.

فيما لفت سعيد إلى استخدام منظومات الطاقة الشمسية، بهدف الوصول إلى بيئة صحيّة ونظيفة، ونوّه على ذلك: "استبدلنا مصادر الطاقة التقليدية، بالطاقة الشمسية، وتم تجهيز مشتل بارين العام الماضي بمنظومات الطاقة الشمسية، وفي هذا العام زودنا مشتل عامودا ومشتل تونة بمنظومة الطاقة الشمسية لتشغيل الآبار".

وبيّن أنه سيتم تزويد جميع المشاتل بالطاقة الشمسية، في محاولة لتجربة بعض مصادر الطاقة المتجددة والنظيفة.

زيادة رقعة الغطاء النباتي

تعمل هيئة البيئة على عدة مشاريع أخرى، فيما عدا تطوير واقع المشاتل وإنشاء مشاتل جديدة، ومنها تشجير الغابات الصناعية كما في مزكفت، التي زُرع فيها ٣٥٨٠ شجرة حراجية من أصناف، الصنوبريات والسرو على مساحة أربع هكتارات، وأنشأت الهيئة غابة صناعية مشابهة في مكب نافكر وزرع فيها أكثر من ٢٣٠٠ شجرة، وقد هدفت الهيئة من خلال هذه الغابة إلى تحويل المكبات إلى غابات خضراء.

كما تسعى هيئة البيئة على تأمين مختلف أنواع الأشجار المثمرة والحراجية والزينة، وكذلك النباتات الموسمية لتوزيعها على الأماكن المستهدفة سواءً غابة أو حديقة أو مُنصّف أو رديف.

واختتم الإداري في مديرية المحميات والتشجير بهيئة البيئة في إقليم الجزيرة "محمد سعيد" حديثه قائلاً: "إننا نعمل إلى جانب خطة تطوير المشاتل على زيادة الغطاء النباتي وتحقيق الاكتفاء الذاتي، من خلال المشاتل والمشاريع البيئية كإنشاء غابات اصطناعية، لذلك نسعى إلى إنشاء مشاتل بيئة في البلدات والنواحي بما يتناسب مع التوزع الجغرافي، ونحاول الاعتماد على الطاقة المتجددة كمصدر طاقة لتشغيل معظم المنشأة البيئيّة".

النصائح الإرشادية المُقدمة من قِبل هيئة الزراعة والري خلال شهر تشرين الأوّل

بعض النصائح الإرشادية المُقدمة من قبل قسم الإرشاد الزراعي التابع لمكتب الشؤون الزراعية في هيئة الزراعة والري لشمال وشرق سوريا خلال شهر تشرين الأول والتي هي:

- يرجى عدم زراعة المحاصيل على جوانب الطرق، والقيام بإزالة مُخلّفات وبقايا النباتات، فبذلك نتجنب الكثير من المخاطر والأضرار ونمنع وصول النيران إلى الحقل.
- المساهمة في التشجير على مسافة مترين أو أكثر على كل جانب من جوانب الطريق من أجل حماية المحاصيل والحفاظ على الغطاء النباتي.
- منع دخول قطعان الماشية إلى أراضي البادية الرعوية للحفاظ على الشجيرات الرعوية والحد من تدهورها.
- الاستعداد لزراعة القمح بتجهيز الأرض واستكمال عمليات فلاحة التربة، وتهيئتها وتنعيمها وتسويتها وإضافة السماد الفوسفوري.
- الاستمرار بعملية قطاف القطن حتى نهاية الشهر، مع الانتباه لعدم خلط القطفات والأقطان وذلك للمحافظة على جودة القطن المقطوف.
- تعبئة القطن في شلول نظامية، وعدم استخدام خيطان قنب أو نايلون، لأنها تسيء لنوعية القطن المسوّق.
- البدء بزراعة الشعير بعد منتصف الشهر.
- متابعة زراعة الفول في المناطق الدافئة وحصاده في المناطق الباردة.
- البدء بعملية جني الملفوف اعتباراً من منتصف الشهر.
- الاستمرار بجني البندورة.
- تقديم الدعم العلفي لقطعان الأغنام، حيث يرتبط إنتاج الحليب بتقديم العلف المناسب والكافي وخاصةً خلال سنوات الجفاف.
- يُفضل إدخال قطعان الأغنام للرعي في حقول القطن، للاستفادة من مخلّفات الحصول في التغذية ولاستفادة من مخلّفاتها كسماد عضوي.
- مراعاة تلقيح القطعان من مرض الانتروتوكسيميا قبل الرعي بالعليقة الجافة بفترة لا تقل عن أسبوعين.
- التلقيح من مرض جدري الأغنام، حيث يتواجد اللقاح حالياً وبشكلٍ مجاني في إقليم الجزيرة.
- رضاعة المواليد الجديدة من أمهاتهم للاستفادة من الصمغة بعد الولادة مباشرة، وتقوية مناعتها، (المكتب الإعلامي لهيئة الزراعة والري لشمال وشرق سوريا)

شركات نفطيّة كبرى تبحث تقليص الانبعاثات قُبيل «كوب ٢٨»

أجرى رؤساء شركات النفط والغاز الكبرى والصناعات الثقيلة مناقشات الأحد المنصرم في الإمارات، سعياً للاتفاق على التزام صارم بخفض انبعاثات الكربون قبل مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ (كوب ٢٨) الشهر المقبل.

ويُنظر إلى (كوب٢٨) المقرر انعقاده في دبي نهاية تشرين الثاني/ نوفمبر، على أنه فرصة حاسمة للحكومات من أجل تسريع الإجراءات للحد من ظاهرة الاحتباس الحراري.

وتظهر التقارير حتى الآن أن البلدان بوعودها لقصر ارتفاع درجات الحرارة العالمية على ١,٥ درجة مئوية فوق مستويات الثورة الصناعية.

وقال عدنان أمين الرئيس التنفيذي لمؤتمر «كوب٢٨»: «ما فعلناه اليوم هو شيء غير مسبوق تماماً في عملية مؤتمر الأطراف. للجمع بين جانبي العرض والطلب فيما يتعلق بالانبعاثات»، بحسب وكالة «رويترز».

وأضاف أن الهدف هو حث الأطراف الرئيسية في الصناعة على تقديم التزامات بإزالة الكربون والتي من شأنها أن تساعد في الحد من ظاهرة الاحتباس الحراري.

وأردف «نأمل أن نتوصل إلى هذا الاتفاق قبل كوب ٢٨».

وكالات